

المخططات المعرفية اللاتكيفية وعلاقتها بقلق المستقبل الزواجي لدي الفتيات المقبلات علي الزواج

Cognitive Maladaptive Schemas and Their Relationship to The
Marital
Future Anxiety of Girls About to Get Married

دكتورة أمل الشبراوي حسن محمد

أستاذ مساعد بقسم خدمة الفرد

كلية الخدمة الاجتماعية التنموية جامعة بني سويف

ملخص الدراسة

يتحدد الهدف الرئيسي للدراسة في: " تحديد العلاقة بين المخططات المعرفية اللاتكيفية وقلق المستقبل الزوجي لدي الفتيات المقبلات علي الزواج والفرضية الرئيسية للدراسة تمثلت في: " توجد علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين المخططات المعرفية اللاتكيفية وقلق المستقبل الزوجي لدي الفتيات المقبلات علي الزواج .

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية واعتمدت الدراسة علي استخدام منهج المسح الاجتماعي بالعينة المتاحة " العينة الميسرة للباحثة " للفتيات المقبلات علي الزواج بكلية الخدمة الاجتماعية التنموية جامعة بني سويف بالعام الجامعي 2023/2023م. وتم الاستعانة بمجموعات الدراسة الرسمية " Study WhatsApp Groups " وذلك لتحقيق التغطية الكاملة في عملية جمع البيانات وتمثل المجال المكاني للدراسة في كلية الخدمة الاجتماعية التنموية جامعة بني سويف تم حصر الفتيات المقبلات علي الزواج بكلية الخدمة الاجتماعية التنموية جامعة بني سويف بالعام الجامعي 2023/2023م، وبلغ عددهن (3995) مفردة تقريباً تمثلت نوع العينة في العينة المتاحة " العينة الميسرة للباحثة " للفتيات المقبلات علي الزواج بكلية الخدمة الاجتماعية التنموية جامعة بني سويف بالعام الجامعي 2023/2023م وبلغ عددهن (773) مفردة. تمثل المجال الزمني للدراسة في فترة جمع البيانات من الميدان والتي بدأت 2023/4/1م إلي 2023/6/1م. وتمثلت أدوات جمع البيانات في مقياس المخططات المعرفية اللاتكيفية (إعداد يونج - ترجمة وتعريب: أ.د/ محمد السيد عبد الرحمن، أ.د/ محمد أحمد إبراهيم): مقياس قلق المستقبل الزوجي للفتيات (إعداد الباحثة) وتوصلت الدراسة الي ان المخططات المعرفية اللاتكيفية تساهم في أبعاد قلق المستقبل الزوجي لدي الفتيات المقبلات علي الزواج ككل بنسبة (31.5%). مما يجعلنا نقبل الفرض الرئيس للدراسة والذي مؤداه " توجد علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين المخططات المعرفية اللاتكيفية وقلق المستقبل الزوجي لدي الفتيات المقبلات.

الكلمات المفتاحية: المخططات المعرفية الاتكيفية - قلق المستقبل الزوجي - المقبلات علي الزواج

Abstract

The main objective of the study is determined in: "Determine the relationship between Cognitive Maladaptive Schemas and anxiety future marriage among girls who are about to get married and the main hypothesis of the study was: "There is a positive relationship effect statistically significant between cognitive schemes and anxiety future marriage among girls who are about to get. This study is one of the descriptive studies and the study relied on the use of the social survey methodology with the available sample "the researcher's facilitated sample" for girls who are about to get married at the Faculty of Social Work Development, Beni Suef University, in the academic year 2023/2023AD. The official study groups "Study WhatsApp Groups" were used to achieve full coverage in the data collection process and represent the spatial field of study at the Faculty of Developmental Social Work, Beni Suef University The girls who are about to marry at the Faculty of Developmental Social Work, Beni Suef University, were counted in the academic year 2023/2023AD, and their number reached approximately (3995) individuals, the type of sample was represented in the available sample "the researcher's facilitated sample" for girls who are about to get married at the Faculty of Developmental Social Work, Beni Suef University, in the academic year 2023/2023AD Their number reached (773) individuals. The time range of the study was in the period of data collection from the field, which began from 2023/4/1 AD to 2023/6/1AD The data collection tools were represented in the scale of adaptive cognitive schemes (prepared by Young - translated and Arabized: Prof. Dr. Mohamed El-Sayed Abdel Rahman, Prof. Dr. Mohamed Ahmed Ibrahim): Marital future anxiety scale for girls (prepared by the researcher) The study found that the adaptive cognitive schemes contribute to the dimensions of marital future anxiety among girls who are about to marry as a whole by (31.5%). This makes us accept the main hypothesis of the study, which is that "there is a statistically significant positive relationship between cognitive patterns and marital future anxiety in future girls?"

Keywords: Cognitive Maladaptive Schemas - The Marital Future
Anxiety - Girls About to Get Married

أولاً : مدخل لمشكلة الدراسة

ترجع أهمية دراسة الأسرة إلي ما تحلته من مكانة وأهمية في المجتمع الإنساني ، بل ومن تواجدها في حد ذاته منذ بدء حياة الإنسان علي الأرض واستمرارها علي مر التاريخ والحضارات وتقوم الأسرة بوظائف أساسية في حياة كل من الفرد والجماعة وإن اختلفت هذه الوظائف أو اختلف شكل الأسرة بإختلاف المجتمعات والعصور ويعتبر الزواج أحد النظم الاجتماعية المهمة في الحياة حيث أنه الطريقة الشرعية لقيام الأسرة، وقد عرف الزواج منذ أقدم العصور بأنه رباط شرعي بين الرجل والمرأة له قواعده وأحكامه والحياة الزوجية تقوم علي المودة والرحمة والتآلف بين الزوجين (جيلاني, 2022, ص 243) ولقد تناول القرآن الكريم أحكام الزواج والأسرة وما يتعلق بها من خلال ست وأربعين ومئة آية تحدثت عن الأسرة، والزواج، والأب، والأم، والأولاد والنفقات والإرضاع، وما إلي ذلك.. وفي هذا دلالة علي أهمية هذا الأمر. وتحدث نبي الله عن ذلك من خلال أحاديث كثيرة. ثم إنَّ خُمس المادة الفقهية تتحدث عن أحكام الأسرة: (الخطبة، والزواج، وحقوق الزوجين، وحقوق الأولاد، وأحكام انحلال الزواج، وأحكام الأموال والنفقات..) وذلك دلالة علي أهمية تكوين الاسرة والحفاظ عليها بأسس سليمة (الشعال , 2010 , ص15)

ورغم أهمية الاسرة في بناء المجتمع الا ان الشباب المقبل علي الزواج قد يقدم علي الارتباط وهو غير مؤهل ومعد لتكوين اسرة قوية ويترتب علي ذلك حالات الطلاق المنتشرة بين المتزوجين حديثا والتي بلغت إجمالي عدد حالات الطلاق 222036 حالة في عام 2020 (الجهاز المركزي للإحصاء, 2020)

ويعاني الشباب من مشكلات اجتماعية ونفسية واقتصادية معوقة للزواج نتيجة لغياب الوعي الذاتي ولذلك تهتم الدولة بكل مؤسساتها علي تاهيل الشباب المقبل علي الزواج ومن ابرزها برنامج مودة التابع لوزارة التضامن الاجتماعي والذي يستهدف تاهيل الشباب المقبل علي الزواج , وهذا يستدعي دراسة كل المؤثرات السلبية علي سلوك الشباب المقبل علي الزواج وعمل اجراءات تصحيحية علاجية وقائية لمشكلات تلك الفئة.

ويعتبر قلق المستقبل الزواجي حقيقة يعاني منها الكثير من المراهقين والشباب ،
والزواج يرتبط بمتغيرات كثيرة لها علاقة بصحة الفرد الجسدية والعقلية والنفسية وغيرها
من المتغيرات مما يظهر أهميه دراسة قلق المستقبل الزواجي (نجيب ، 2022 ،
ص1750) .

واستهدفت دراسة عبد الحميد (2002) إلي استكشاف أهم مشكلات المستقبل الزواجي
والأكاديمي لدي طلاب وطالبات جامعة الإمارات العربية المتحدة. كما هدفت كذلك إلي
دراسة الفروق في هذه المشكلات بين مختلف فئات الطلبة، وفقاً لتباينهم من حيث الجنس،
وقد كشفت الدراسة عن نتائج منها أن الطالبات أكثر من الطلاب في معظم مشكلات
المستقبل الزواجي.

ويري المزين (2012) الذي استهدف التعرف علي مشكلات قلق المستقبل وتوصل
الي أن من أبرز المشكلات لدي الطلبة الجامعيين مشكلات المستقبل الزواجي، حيث
أوضح أن قلق الزواج من أكثر المشكلات شيوعاً لدي الطلبة الجامعيين وأن هناك علاقة
عكسية بين قلق المستقبل الزواجي والذكاء الوجداني.

ويوضح المشيخي (2009) أنه كلما قل مستوى فاعلية الذات ومستوي الطموح لدي
الفرد أدى إلي ارتفاع مستوى القلق؛ بمعنى أن ثمة علاقة عكسية بين فاعلية الذات
ومستوي الطموح من جهة ومستوي قلق المستقبل من جهة أخرى.

واستناداً إلي ما سبق يعد قلق المستقبل الزواجي من المشكلات الهامة التي تواجه الطلاب
الجامعيين المقبلين علي الزواج ، وتتطلب جهوداً حثيثة لمواجهة الظاهرة.

كما أظهرت دراسة محمد وآخرون (2017) Mammad. ,et al. والتي هدفت الي
قياس القلق لدي الشباب الجامعي وتوصلت الي مجموعة من النتائج منها وجود القلق
لدي طلاب الجامعات ، والذي ظهر في عدم القدرة علي التكيف ، خاصة: الحرمان
العاطفي ، العزلة ، عدم كفاية ضبط النفس ، التخلي ، الضعف ، الخوف من فقدان
السيطرة.

وأشارت دراسة عبدالله (2020) إلي التعرف علي مستوي قلق المستقل الزواجي لدي
معيدي جامعة تعز ومعرفة الفروق في مستوي قلق المستقبل الزواجي وفقاً لمتغيري النوع
(ذكور، إناث)، والتخصص (نظري، عملي) ، وقد أسفرت النتائج عن أن مستوي قلق
المستقبل الزواجي لدي معيدي جامعة تعز أعلى من المتوسط الفرضي للمقياس، كما

أظهرت النتائج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في اتجاه الإناث في كل من المجال النفسي، والأسري، والاجتماعي والأكاديمي .

إن نظام الزواج هو بمثابة إجراءات اجتماعية تساعد علي الإبقاء علي النسق الأسري وعلي تكيفه أو توافقه. الا انه من الملاحظ في ظل المتغيرات المجتمعية والتكنولوجية السريعة والمتلاحقة ظهور العديد من الظواهر كشعور الشباب بالقلق ولقد تناولت دراسة طه" (2021) والتي استهدفت التعرف علي الفروق في درجة قلق المستقبل لدي المتأخرات زواجياً ولقد بينت نتائج البحث إلي وجود فروق دالة إحصائية بين المتأخرات زواجياً في قلق المستقبل تعزي لمتغير العمر الزمني في اتجاه الأكبر سناً فبين أكثر قلقاً من المستقبل من الأصغر سناً. ووجود فروق دالة إحصائية بين المتأخرات زواجياً في قلق المستقبل تعزي لمتغير العمل في اتجاه اللاتي لا تعملن فبين أكثر قلقاً من اللاتي تعملن. إلي جانب وجود فروق دالة إحصائية بين المتأخرات زواجياً في قلق المستقبل تعزي لمستوي التعليم فذاوات التعليم المتوسط والجامعي أكثر قلقاً من المستقبل من ذوات التعليم فوق الجامعي. كما أشارت النتائج إلي وجود فروق دالة إحصائية بين المتأخرات زواجياً في قلق المستقبل تعزي للمستوي الاجتماعي الاقتصادي في اتجاه ذوات المستوي المتوسط فهن أكثر قلقاً من ذوات المستوي المرتفع.

ويعاني المقبلين علي الزواج كثير من المشكلات نتيجة تاخر الزواج او عدم القدرة علي اتخاذ قرار الزواج وخاصة الاناث منهم فهن يكن أكثر عرضه لهذه الآثار من الذكور نظرا لنظره المجتمع لهم فقد يعانين من واحده أو أكثر من هذه المشكلات والاثار المترتبة علي تأخر زواجهم وهذه الآثار هي: (جيلاني، 2022، ص 5):

- الشعور بالقلق من المستقبل والاكنتاب والتوتر
- ضعف مفهوم الذات
- عدم الشعور بالسعادة: ينتج هذا الشعور من نظره المجتمع للمتأخرين زوجيا وخاصة الاناث منهم الي جانب فقدان الشعور بالدفء والعاطفة والتفكير المستمر مما يصيبهم بحاله من عدم الارتياح النفسي .

وتعتبر المخططات المبكرة غير المتكيفة التي طورها يونج (1990,1999) تمس كل جوانب الحياة النفسية ، المعرفية ، الانفعالية و العلاقية للفرد وتعد موجة لسلوك الفرد حيث وصفها بأنها محتاجة (envahissante) تنثري طوال الحياة ، كما اتفقت الدراسات

علي انه عندما يتعرض الفرد الي خبرات سيئة في حياته ، يتم تفعيل هذه المخططات الذي يؤثر بدوره علي الفرد في النواحي سالفة الذكر، ليتخذ علي إثرها السلوك اللاتوافقي ولقد درست المخططات المعرفية الغير تكيفية وعلاقتها ببعض المتغيرات منها : دراسة "رزوق" (2018) والتي تهدف الي التعرف علي المخططات المعرفية غير التكيفية وعلاقتها باضطراب الوسواس القهري توصلت الي وجود علاقة طردية بين المتغيرين .

كما درست المخططات وعلاقتها بسمات الشخصية لدي الشباب كما في دراسة أتالاي واخرون (2013) Atalay, et al, والتي استهدفت الاجابة علي تساؤل رئيسي هو هل ترتبط المخططات المبكرة غير القادرة علي التكيف والمزاج وأبعاد الشخصية للشباب ؟ وتوصلت الدراسة الي أن المخططات المبكرة غير القادرة علي التكيف (EMSS) من المحتمل أن تعكس العوامل المميزة الأساسية للشخصية. الا ان الدراسة اشارت في توصياتها الي أننا بحاجة إلي مزيد من الدراسات لدعم اقتراح Young.

ولقد استهدفت دراسة كلا من المكاوي واخرون (2023) إلي التعرف علي الفروق في المخططات المعرفية وفي درجة احتمالية الانتكاسة بين أفراد عينة الدراسة وفقاً لكل من {نوعية العقار: "هيروين - حشيش - ترامادول"، وكذلك التبؤ عما إذا كانت المخططات المعرفية تؤدي إلي احتمالية الانتكاسة لدي أفراد عينة الدراسة من مدمني المواد المؤثرة في الأعصاب ، وقد توصلت الدراسة إلي: وجود فروق في متوسط رتب درجات أبعاد المخططات المعرفية لدي أفراد عينة الدراسة من منتكسي المواد المؤثرة في الأعصاب وفقاً لنوعية العقار (هيروين - حشيش - ترامادول) في كل من مخططات (الحرمان العاطفي - الهجر وعدم الاستقرار الوجداني - عدم الثقة أو الإساءة - العيب/ العار - الاعتمادية/ عدم الكفاءة - القابلية للأذي والمرض - التعلق - الإذعان/ الانقياد - التضحية بالذات - الكبت العاطفي - صرامة المعايير - الإستحقاق أو الجدار عدم كفاية ضبط النفس) وذلك لصالح عينة منتكسي الحشيش، ووفقاً للمرحلة العمرية في كل من مخططات (العزلة الاجتماعية/ الوحدة (مشاعر مزمنة من الملل والخواء) - الفشل - التعلق - الإذعان/ الانقياد .

وأيضا استهدفت دراسة "السيد" (2023) التعرف علي طبيعة العلاقة الارتباطية بين المخططات المعرفية غير التكيفية والمعتقدات الجنسية اللاعقلانية والرضا الجنسي واضطراب ضعف الرغبة الجنسية لدي السيدات المتزوجات، وتوصلت الدراسة إلي

وجود ارتباط دال وموجب بين اضطراب ضعف الرغبة الجنسية وكل من المخططات المعرفية غير التكيفية، والمعتقدات الجنسية اللاعقلانية، كما يمكن التنبؤ باضطراب ضعف الرغبة الجنسية من خلال كل من (المخططات المعرفية غير التكيفية والتي أظهرت مخططات مثل: (الحرمان العاطفي، الإذعان/الانقياد، والتشكك/الإساءة)، والمعتقدات والأفكار الجنسية اللاعقلانية والرضا الجنسي) .

بينت دراسة خصيفان واخرون (2021) دور المخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة كعوامل منبئة بهروب الفتيات بمنطقة مكة المكرمة وتوصلت الدراسة إلي عدة نتائج منها وجود فروق بين الهاربات وغير الهاربات في المخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة لصالح الهاربات، وأن أكثر المخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة المنبئة بهروب الفتيات هي مخططات الحرمان العاطفي، الشك والتعدي والتبعية وعدم الكفاءة.

كذلك هدفت دراسة "عبد الحميد" (2020) الي التعرف علي طبيعة العلاقة الارتباطية بين المخططات المعرفية اللاتكيفية والاكنتاب ، والتحقق من وجود فروق بين مرتفعي ومنخفضي الاكنتاب في المخططات المعرفية اللاتكيفية ، وايضاً التنبؤ بالاكنتاب من خلال المخططات المعرفية اللاتكيفية لدي طلاب الجامعة ، واسفرت النتائج عن : وجود علاقة ارتباطية موجبة بين جميع ابعاد المخططات المعرفية اللاتكيفية والاكنتاب ، فيما عدا بعدي التعلق ، والاستحقاق / هوس العظمة ، كما اكدت وجود فروق بين مرتفعي ومنخفضي الاكنتاب في جميع ابعاد المخططات لدي طلاب الجامعة .

ان المخططات الذاتية هي تعميمات معرفية حول الذات و يمكن أن تؤثر المخططات أيضاً علي طبيعة العلاقات بين الزوجين ، ولقد وجد اليورادي ، ، زارابديبور واخرون (أنه إذا كانت هناك مخططات Alimoradi, Zarabadipour& Arrato. (2022) غير منسقة بين الزوجين ، فقد يؤدي مخطط الخوف من الانفصال إلي عدم الرضا والطلاق وعلي ذلك فالمخططات الغير تكيفية الغير مشبعة مهدد لبقاء الاسرة.

تشير دراسة ليبورشالي وناغليو (2015) Alipourchushaly & Taghiloو حول التعرف علي العلاقة بين سمات الشخصية والمخطط كأحد المحددات الرئيسية للرفاه النفسي. أظهرت نتائج المخططات غير القادرة علي التكيف والمعتقدات غير المنطقية وعلاقتها بنموذج الشخصية المكون من خمسة عوامل أظهر أن التوافق يرتبط سلباً بالمخططات الغير تكيفية.

وقد استنتجت الباحثة من العرض السابق للدراسات السابقة التي تناولت المخططات المعرفية اللاتكيفية بعض النقاط الهامة منها:

- اشارت بعض الدراسات الي علاقة المخططات المعرفية اللاتكيفية ببعض الانماط السلوكية المضطربة منها (اضطراب الوسواس القهري لدي عينه من الشباب-سمات الشخصية لدي الشباب-الانتكاسة نحو تناول المخدر - والمعتقدات الجنسية اللاعقلانية والرضا الجنسي واضطراب ضعف الرغبة الجنسية لدي السيدات - دور المخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة كعوامل منبئة بهروب الفتيات- الاكتئاب)
- أوصت الدراسات الي محاولة اعادة اختبار نظرية المخططات التي طورها جيفري يونج مع متغيرات اخري حتي نستطيع الوصول الي نتائج توضح طبيعه دورها في احداث السلوكيات الغير تكيفية وهذا يعد أحد المبررات الهامة لتلك الدراسة .
- اوضحت بعض من الدراسات السابقة لتبني الشباب مخططات غير تكيفية محفزة للسلوك المضطرب ولذلك فالباحثة تحاول التعرف علي علاقة المخططات المعرفية اللاتكيفية بقلق المستقبل الزواجي للفتيات حيث اشارت الدراسات السابقة ان الاناث اكثر قلقا فيما يخص قلق المستقبل الزواجي من الذكور وهذا ايضا مبرر لاختيار فئة الاناث المقبلات علي الزواج دون الذكور وحيث انه لا توجد دراسة تم تطبيقها في البيئة المصرية بشكل عام وفي تخصص خدمة الفرد بشكل خاص تبحث طبيعه العلاقة بين المتغيرين كان ذلك مبررا اخر ودافع قوي للباحثة لاجراء تلك الدراسة .وتاسيسا علي ما سبق تكمن مشكلة الدراسة الحالية في محاولة الاجابة عن التساؤلين الآتيين:

١- هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين المخططات المعرفية اللاتكيفية وقلق

المستقبل الزواجي لدي عينه من الفتيات المقبلات علي الزواج؟

٢- ما المخططات المعرفية اللاتكيفية المرتبطة بقلق المستقبل الزواجي لدي الفتيات من

حيث طبيعة الإقامة بالريف والحضر ؟

ثانيا : أهمية الدراسة

تتضح أهمية الدراسة وأسباب اختيار موضوعها فيما يلي :

- تتبع أهمية الدراسة من أهمية الجانب الذي تناوله، وهو دراسة المهددات التي تواجه المقبلين علي الزواج، والتي قد تؤدي بهم في حالة نجاح الدراسة إلي التوصل الي المخططات التي تعوق الارتباط بشريك الحياة ، وذلك في عصر يغلب علي وصفه بعصر الضغوط النفسية لكل الفئات، مما قد يعرضهم لاحقا لصراعات نفسية واجتماعية ومشكلات متعددة تعوق اقبالهم علي الارتباط وتكوين اسرة سليمة تقوم علي التوافق المشترك بين الزوجين .
 - قد تفيد نتائج الدراسة الحالية الاخصائيين الاجتماعيين في إعداد برامج وقائية وعلاجية للمقبلات علي الزواج لخفض اضطراب قلق المستقبل الزواجي لديهم من خلال التعامل مع نمط المخطط المعرفي اللاتكفي .
 - تقديم إسهام نظري حول ماهية المخططات المعرفية اللاتكيفية مما يثري طريقة خدمة الفرد .
 - تناول متغيرات لم يتم تناولها معاً من قبل في الدراسات في حدود علم الباحثة خاصة في تخصص خدمة الفرد .
- ثالثاً: أهداف الدراسة :** يتحدد الهدف الرئيس للدراسة في: " تحديد العلاقة بين المخططات المعرفية اللاتكيفية وقلق المستقبل الزواجي لدي الفتيات المقبلات علي الزواج ":
- وينبثق من هذا الهدف الرئيس الأهداف الفرعية التالية:
1. تحديد العلاقة بين المخططات المعرفية اللاتكيفية وقلق اختيار شريك الحياة لدي الفتيات المقبلات علي الزواج.
 2. تحديد العلاقة بين المخططات المعرفية اللاتكيفية والبعد الاجتماعي لقلق المستقبل الزواجي لدي الفتيات المقبلات علي الزواج.
 3. تحديد العلاقة بين المخططات المعرفية اللاتكيفية والبعد النفسي لقلق المستقبل الزواجي لدي الفتيات المقبلات علي الزواج.
 4. تحديد العلاقة بين المخططات المعرفية اللاتكيفية والبعد الاقتصادي لقلق المستقبل الزواجي لدي الفتيات المقبلات علي الزواج.

رابعاً : مفاهيم الدراسة

1- مفهوم المخططات المعرفية الغير تكيفية :

يعرف المخطط علي انه : بنية معرفية ثابتة نسبياً تحتوي علي كل ما يعرفه الفرد عن و الإدراك، و يسهل عملية التذكر. كما يشير أرون ذاته كما يقوم بترتيب و توجيه الانتباه "بيك إلي أن المخططات عبارة عن بنيات معرفية موجودة لدي الفرد تتضمن الإعتقادات و الإفتراضات، التوقعات المعاني، و القواعد التي يكونها الفرد عن الأحداث الآخرين و البيئة، و علي هذا تمثل الإطار الأساسي الذي يستخدمه الفرد لفهم الذات و العلم و العلاقة الإجتماعية مع الآخرين إذ أنها تؤثر في الكيفية التي تدرك بها الأشياء و الناس و الأحداث و الإستجابات نحوه و هي المسؤولة عن تنشيط الأفكار التلقائية و نشأتها، كما يمكن أن تكون هذه المخططات ضمنية أو ظاهرية و تختلف من شخص لآخر . و من ثم نجد أن طرق تأويل و تفسير المواقف الواحد تكون بطريقة مختلفة إذ أن مضمون كل مخطط يختلف من شخص لآخر حسب خبرات هذا الفرد. (عبدالرحمن، سعفان : 2015 ص20)

لقد حدد يونج ثمانية عشر مخططاً غير متكيف مصنفة ضمن خمسة مجالات وفقاً للحاجات الغير مشبعة سوف نكتفي بعرض الصيغة المختصرة وفقاً لمقياس يونج ترجمه الدكتور (محمد السيد عبدالرحمن، محمد أحمد سعفان). (2015)
 مقياس المخططات المعرفية اللا تكيفية (ومكونة من خمسة عشر مخطط وهم كالاتي :

م	المخطط	سمات افراده
1.	-مخطط الهجر/ عدم الاستقرار : Instability /Abandonment	الأشخاص الذين يملكون هذا المخطط مقتنعون بأن من يهتم بهم سوف لن يستمروا في منحهم الدعم العاطفية والقوة والاتصال والحماية و يخافون من فقدان أحد الوالدين بالموت أو الهجر
2.	-مخطط الشك/ الاعتداء Abuse : /Mistrust	الأفراد الذين لديهم هذا المخطط يخافون من الإهانة والإصابة والاعتداء وسوء المعاملة من الغير.
3.	-مخطط الحرمان العاطفي : Deprivation Emotional	إن الأشخاص الذين يعانون من هذا المخطط يتوقعون من الآخرين عدم إشباع كاف لحاجاتهم من الدعم العاطفي والحاجة إلي من يفهمهم ويستمع إليهم ويوجههم .
4.	-مخطط النقص/ الخجل Shame : /Defectiveness	فيه يشعر الفرد بأنه ناقص وخاطى وكله عيوب وأنه سيء، لا قيمة له ويحس بالدونية غير محبوب من الآخرين، عادة ما يتضمن هذا المخطط الشعور بالعار والخزي اتجاه الآخرين.

م	المخطط	سمات افراده
5.	مخطط العزلة الاجتماعية/ الاغتراب : Alienation/Isolation Social	يرتبط هذا المخطط بنوعية الروابط العاطفية للشخص، فهي تخص العلاقات مع الاصدقاء .
6.	-مخطط الاعتمادية/ العجز : Incompetence /Dependence	بحس الفرد في هذا المخطط بعدم الأمان الكافي لمواجهة العالم الخارجي ويعتقد أنه عاجز علي القيام بمسؤولياته اليومية وحل مشاكله ويفتقد المبادرة و الاعتماد علي النفس
7.	-مخطط القابلية لأذي أو المرض : Illness or Harm to Vulnerability	المصاب بهذا النوع من المخططات يعيش في خوف دائم من وقوع كارثة وشبكة لا يمكن تجنبها سواء كان ذلك كارثة طبيعية أو جنائية أو مالية، وهو لا يشعر بالأمان، كما أنه يخاف من الوقوع في الأمراض: كنبات الهلع أو الإصابة بالفيروسات أو بالجنون.
8.	-مخطط العلاقات الاندماجية/عدم النضج الذاتي : Undeveloped /Enmeshment	يتسم أصحاب هذا المخطط بالتعلق والقرب العاطفي المفرط بأحد الأشخاص المهمين أو أكثر(غالباً الوالدين علي حساب التميز بشخصية فريدة أو النضج الاجتماعي السليم.
9.	-مخطط الفشل : Failure	يتضمن هذا المخطط شعور الفرد بعدم قدرته علي النجاح مثل الآخرين اعتقاده بأنه عاجز وأحمق وأقل مكانة من الآخرين والخاضع لهذا المخطط لديه تقدير ذات منخفض ولا يمكنه إنهاء عمله ويقوم بتجنب أو تأجيل المهام و المشاريع المهنية الجديدة.
10.	مخطط الأحقية الزائدة/التعالي : Grandiosity /Entitlement	يعتقد أصحاب هذا المخطط أنهم أعلى من غيرهم، لديهم حقوق خاصة بهم وامتيازات، ولا يحترمون قواعد العلاقات الاجتماعية المتبادلة الطبيعية، ما يهمهم هو الحصول علي ما يريدون بغض النظر عن معايير الواقع و العقل و علي حساب الآخرين.
11.	-مخطط نقص التحكم الذاتي/ الضبط الذاتي- Discipline- Self/Control-Self Insufficient	هذا المخطط يجعل الفرد عاجزا عن التحكم الذاتي في انفعالاته واندفاعات لا يتساهل مع الإحباطات الناجمة عن المهام التي تتطلب الاداء الشخصي، كما أنه يتهور ويتجنب المواقف المزعجة والمولمة و التي فيها صراع أو مسؤوليات.
12.	مخطط الخضوع : Subjugation	يتعلق هذا المخطط بالاستسلام التام لسيطرة الآخرين ان صاحب هذا المخطط يشعر أنه مضطر لفعل ذلك تحاشيا للغضب أو الانتقام أو الهجر من الآخرين.
13.	-مخطط التضحية بالذات : Sacrifice-Self	يرتبط هذا المخطط بالتعبير عن الذات و الذي يدفع الشخص إلي التضحية برغباته الشخصية إرضاء الآخرين وتلبية احتياجاتهم علي حساب اشباعاته الشخصية، ينصاع لآخرين بإرادته، وغالباً ما ينخرط مع أشخاص يتحكمون في كل تصرفاته .
14.	مخطط الكبت العاطفي : Inhibition Emotional	يركز أصحاب هذا المخطط علي كبح الانفعالات السلبية والإيجابية والأفكار والمشاعر الشخصية والاستجابات التلقائية و الدوافع، خوفاً من فقدان السيطرة علي النفس أو اطلاق العنان لانفعالات المبالغ فيه ما قد يتسبب في إزعاج الآخرين أو استنكارهم لهذا الفعل.

سمات أفراده	المخطط	م
يسعى الأفراد الذين لديهم هذا المخطط لتحقيق أعلى معايير السلوك والأداء بشكل مبالغ فيه، و يثابرون لبلوغ أعلى المعايير تجنباً للنقد، وهذا يؤدي إلي الشعور بالضغط أو نقص المتعة والسعادة والصحة وتدني تقدير الذات أو بناء علاقات حقيقية.	-مخطط المعايير الصارمة/ النقد المفرط : Hypercriticalness/Standards Unrelenting	15.

ويمكن تحديد مفهوم المخططات اللاتكيفية اجرائيا في تلك الدراسة بالدرجة التي تحصل عليها الفتاه المقبلة علي الزواج علي كل مخطط من مخططات جيفري يونج (jefrey young الصيغة المختصرة المترجمة للبيئة المصرية وفقا لمقياس يونج ترجمه الدكتور(محمد السيد عبدالرحمن محمد أحمد سغان .(2015) مقياس المخططات المعرفية اللاتكيفية) ومكونة من خمسة عشر مخطط وهم (مخطط الهجر/ عدم الاستقرار - مخطط الشك/الاعتداء- مخطط الحرمان العاطفي- مخطط النقص- مخطط العزلة الاجتماعية- مخطط الاعتمادية-مخطط القابلية - لأذي أو المرض-مخطط العلاقات الاندماجية- مخطط الفشل-مخطط الأحقية الزائدة-مخطط نقص التحكم-مخطط الخضوع- مخطط التضحية بالذات-مخطط المعايير-الصارمة-مخطط الكبت العاطفي)

. مفهوم قلق المستقبل الزواجي : هو الاضطراب الحاصل في تصور الفرد السلبي عن مستقبله الزواجي، وضعف ثقته بنفسه، والغموض والتشاؤم، قله الدافعية، والخوف من المجهول حول اختيار شريك الحياة، مما يؤدي إلي الضعف، وعدم الراحة، والخوف والتوتر. (علي، ٢٠١٧ ، ص 24).

وتري وجهة نظر اخري انه حالة من الرهبة والتوتر تعترى الفرد حين يفكر باتخاذ القرار المتعلق باختيار شريك الحياه , وقد تكون هذه الحالة مؤقتة أو مستمرة مما يعوق القدرة لدي الفرد علي اتخاذ القرار السليم . (الجندي , ودسوقي , 2017 . ص243) ويقاس قلق المستقبل الزواجي لدي الفتيات المقبلات علي الزواج في هذه الدراسة اجرائيا من خلال الدرجة التي تحصل عليه الفتاه علي مقياس قلق المستقبل الزواجي بأبعاده الاربعه وهي: بعد قلق اختيار شريك الحياة ، البعد النفسي، البعد الاجتماعي , البعد الاقتصادي.

خامسا : اطار نظري موجة حول المخططات المعرفية:

تعد المخططات المعرفية طرقاً لتعامل الفرد مع المعلومات القادمة من المحيط الخارجي عبر الحواس، وفي الوقت نفسه ردود الفعل الموجهة منه تجاه عالمه الخارجي، وكأنها عبارة عن عملية تكيف يقوم بها الفرد مع محيطه، ولكن في بعض الأحيان تتكون لدينا مجموعة من المخططات الخاطئة غير المتوافقة. (هاشم , نجيب , 2021 . ص4)

طور يونج مجموعة مميزة من المعتقدات الأساسية حول الذات والآخرين والتي أطلق عليها في وقت مبكر المخططات غير القادرة علي التكيف (EMS). يُعتقد أن أنظمة الإدارة البيئية تتطور لاحداث الاحباط أو عدم الوفاء بها أو الوفاء بها بشكل غير كاف لاشباع الاحتياجات أثناء التطور المبكر وتصبح ذاتية الاستدامة ومقاومة للتغيير. وتشارك العوامل المتعلقة بالاسرة والمجتمع والمدرسة والأقران في تشكيل هذا المخطط وتفعيله .
(Bayrami & Esmaeili 2012, p78-181)

يتم استمرار المخططات من خلال استجابات التوافق غير القادرة علي التكيف مع الاستسلام والتجنب والتعويض المفرط، مما يمنع التعديل الطبيعي & Faustino (Vasco. 2020)

ولقد صنف يونغ المخططات المبكرة غير المتكيفة إلي خمسة ميادين هي: الانفصال و الرفض، نقص الاستقلالية و الاتقان، نقص الحدود، التوجه نحو الاخرين، اليقظة المفرطة، الكف حيث أن كل ميدان يشتمل بدوره علي مجموعة مخططات مبكرة غير متكيفة و كل مجال مرتبط بحاجة من الحاجات الاساسية للفرد تتعلق أساسا بالامن، الاستقلال الذاتي، التعبير بحرية عن الحاجات و الانفعالات التلقائية و اللعب، الحدود و المراقبة الذاتية . يري يونغ أن حياة الشخص، بما فيها تفكيره، أفعاله و سلوكه، كلها متأثرة بالمخططات و أن التربية الوالدية المبكرة والاحداث التي تسبب صدمات مثل الإهمال، الرفض، الفشل، الحماية المفرطة، سوء المعاملة، الحرمان، الانتقادات المستمرة من طرف المحيط العائلي كلها تساهم في نشوء المخططات المبكرة غير المتكيفة (فيتنخذ بذلك أساليب تكيفية غير وظيفية، كأن يتجنب العلاقات الخاصة أو ينعزل عن الاخرين (بخنة : 2016 , ص 4).

يعرف "يونغ وآخرون" المخططات المعرفية اللاتكيفية بأنها "مخططات لها صفة الثبات والامتداد والعمق تتعلق بنظرة الفرد لذاته، وعلاقتة مع الاخرين، وتتطور أو تنمو خلال مرحلة الطفولة وتتضح تفاصيلها خلال مراحل حياته اللاحقة (حمزه و العشري : 2021 ص 241). يتشكل المحتوى التخطيطي من خلال التجارب المبكرة، غالبًا من خلال التجارب داخل نظام الأسرة ، ويتم تعزيز المعتقدات الناتجة من خلال المواقف التي تؤكد أو تنشيط المخطط (بيك وآخرون ، 1979). ثم يميل محتوى المخطط إلي الظهور من خلال المعتقدات الوسيطة أو القواعد والافتراضات التي يضعها الأفراد علي أنفسهم

والآخرين ومحيطهم، وأيضاً للتظاهر من خلال الأفكار التلقائية. الإدراك في أي من هذه المستويات الثلاثة لديها القدرة علي أن تصبح عالمية، جامدة، ومعممة بشكل مفرط ، وبالتالي ينتج عنها في سوء فهم واختلال وظيفي كبير (Anmuth, Lindsay, 2011, p.4).

الفرضيات الأساسية لنظرية المخططات

وتعد المخططات المعرفية اللاتكيفية التي اقترحها "يونج" J. Young تطويراً لأفكار "بيك" حول التشوهات المعرفية وثالوث الاكتئاب، فهو يتضمن المسار الخطي Linear Path الذي طوره في البداية من نموذج من الخطوات المتتابعة الآتية : المخططات ← أفكار تلقائية ← تفسيرات سلبية ← مشكلات انفعالية سلوكية والمخططات هي أفكار محورية تتطور عبر الحياة، تماثل معتقدات أنماط الحياة في نظرية أدلر التي تؤثر في تفسير الفرد للأحداث، وهذه التفسيرات غالباً ما تصبح تلقائية، أي أنها تقفز إلي ذهن الفرد مباشرة دون وعي منه بذلك وتشرح نظرية المخطط علي النحو الذي اقترحه يونج "وزملاؤه العلاقة بين خبرات الطفولة والحالة المزاجية الفطرية لدي الفرد والنتائج النفسية والاجتماعية والشخصية المترتبة علي ذلك في مرحلتي المراهقة والرشد ، كما اقترحوا أنه بمجرد أن تأخذ المخططات المعرفية اللاتكيفية موضعها في وقت مبكر من حياة الفرد فإنها ستبقي تؤثر باستمرار في الطريقة التي يتفاعل بها الفرد مع كل من البيئة والعمليات الداخلية لديه، ومن ثم فهي تسهم في العديد من الاضطرابات المزمنة مثل الاكتئاب المزمن، والقلق، واضطرابات الشخصية . (حمزة , والعشري , 2021, ص 651)

والمخطط حسب جيفري يونج (jeffrey young) يوضح فرضية اساسية هي أن بعض المخططات تنمو نتيجة الخبرات المؤلمة التي تحدث في مرحلة الطفولة و المراهقة و التي تشكل لب إضطرابات الشخصية و مشكلات الطبع و العديد من الإضطرابات المتعلقة بالمحور الأول إن المخطط المبكر غير المتكيف هو شعور مؤلم يتكرر في الحاضر نتيجة تجارب مؤلمة حدثت في الماضي ، و يستخدم هذا المصطلح بعد تشكل مخطط يمثل إدراكا حسيا ثابتا للعالم الخارجي و للآخر و للفرد نفسه الذي يتشكل مبكرا في الطفولة نتيجة بعض النقائص التربوية و نتيجة هذا الإدراك يصبح المخطط صلبا و صارما و يسمح حياة الفرد مستقبلا. (عبدالرحمن، 2015 ص20)

افترض يونج ان القاعدة الاساسية للمخططات الغير تكيفية أنها تنشأ نتيجة الحاجات الغير مشبعة خلال فترة الطفولة وهي مرتبة هرميا كالاتي:(صلاح الدين ,راشده 2018,ص35)

- الحاجة الي التعلق الصادق بأشخاص لهم دلالة الوالدين ويجب لهذا التعلق أن يمنح الحنان والامن والاستقرار والمشاركة الوجدانية والتقبل الامن المربوط بالتعلق بالآخرين
- الاستقلالية والاحساس بالهوية تطوير الاحساس والقدرة علي التوظيف علي أساس انة شخص
- الحاجة الي دمج الحدود والسيطرة الذاتية توظيف صحيح علي المستوي الاجتماعي والشخصي يتطلب القدرة علي ممارسة سيطرة علي الذات واحترام الآخرين
- الحاجة الي الاحساس بالحرية والتعبير عنها وتحقيها
- الحاجة لاخذ في الاعتبار الميولات الشخصية

خصائص المخططات المعرفية المبكرة غير المتكيفة

تحدد خصائص المخططات المعرفية فيما يلي : (إبراهيم, 2018, ص 36)

- الخبرات المبكرة الضارة و المتكررة قد تكون أساس للمخططات غير المتكيفة .
- تكافح من أجل البقاء لانها أصبحت منذ مدة جزءا لا يتجزأ من حياتنا تمثل حقيقة خصائص البيئة الأسرية لدي الفرد.تظهر في مرحلة الطفولة والمرافقة وتؤثر علي طريقة إدراكنا للأمور، تقوم بعملية تدمير ذاتي مما يؤثر علي الحياة الشخصية والعاطفية والاجتماعية و المهنية للشخص، كما يمكن أن تحدث وتنشط في مواقف معينة من حياتنا.
- المخططات ذات أبعاد ولها مستويات مختلفة من الشدة و الخطورة .
- قد تكون المخططات ايجابية أو سلبية، مبكرة أو متأخرة، كما قد تكون شرطية أو غير شرطية .

نشأة وتطور المخططات

يتفق يونج وزملائه مع بيك علي أن كل من الاستعداد البيولوجي و المزاج العاطفي يلعبان دورا في نشوء المخططات غير المتكيفة، مع ذلك فهم يركزون علي دور الآباء والأشقاء ،والتأثيرات المجتمعية والثقافية في تطور و استمرار المخططات المبكرة غير المتكيف بري يونج أن المخططات تنتج عن حاجات وجدانية أساسية غير مشبعة في

مرحلة الطفولة، افترض خمس حاجات انفعالية وعاطفية رئيسة خاصة بالكائن البشري، وهي: تعلق آمن بالآخرين، الاستقلالية والكفاءة و الإحساس بالهوية، حرية التعبير عن الحاجات والعواطف المشروعة، التفاتية واللعب، الحدود الواقعية و ضبط الذات (إبراهيم، 2018، ص 36).

وفقا "لليون" هناك أنواع من تجارب الطفولة المبكرة التي يمكن أن تنتسب في حصول

الطفل الذي لا يحصل علي احتياجاته الأساسية مثل الحاجة إلي المودة والتعاطف والتوجيه والتي لم يحصل عليها الطفل وما إلي ذلك.

الطفل الذي يتعرض لصدمة أو ضحية من قبل والد مستبد للغاية أو مسيء أو شديد الانتقاد. الطفل الذي يتعلم في المقام الأول من خلال استيعاب صوت الوالدين. كل طفل يستوعب أو يتعرف علي كلا الوالدين ويمتص خصائص معينة لكلا الوالدين، لذلك عندما يستوعب الطفل العقابي معاقبة صوت الوالد وامتصاص الخصائص التي تصبح مخططات.

الطفل الذي يتلقى الكثير من الأشياء الجيدة الطفل الذي يتمتع بحماية مفرطة أو مفرط أو يعطي درجة مفرطة من الحرية والاستقلالية دون وضع أي حدود.

النظريات المفسرة للمخططات المعرفية السلبية:

نظريه بيك للمخططات المعرفية

أكد إيس في العلاج السلوكي الانفعالي العقلائي وبيك في العلاج المعرفي علي اكتشاف معتقدات المريض حول الذات والآخرين والعالم، العلاج بالمخطط (ST) هو امتداد للعلاج المعرفي السلوكي الذي تم تطويره لعلاج اضطرابات الشخصية والحالات النفسية المزمنة الأخرى.. قام يونغ وآخرون (2003) بتحديد وتصنيف المعتقدات الأساسية في المرضى الذين يعانون من اضطرابات الشخصية ووصفها بأنها مخططات مبكرة لسوء التكيف (EMSS). التعريف الشامل لمخطط سوء التكيف المبكر هو "موضوع أو نمط واسع الانتشار يتألف من ذكريات وعواطف وإدراك وأحاسيس جسدية فيما يتعلق بالذات وعلاقات الفرد مع الآخرين، والتي تم تطويرها أثناء الطفولة أو المراهقة والتي تم تطويرها طوال حياة الفرد أدي الي اختلال (p263, 2019,

(Askari

أشار بيك إلي أن لكل فرد مجموعة من المخططات التي تكونت نتيجة تفاعله مع البيئة، وهذه المخططات تتعكس علي الجوانب الحياتية له مثل اتجاهاته - مشاعره - أفكاره - أهدافه)، وأكد بيك أن المخطط عبارة عن مجموعة من القواعد التي تحدد الإطار العام لفهم واستقبال الخبرات الحياتية، وأكد أن الاستجابات الانفعالية للفرد تتحدد من خلال تنظيم الفرد لخبراته، وعلي هذا الأساس تم التعامل معها علي أنها (جيدة أم سيئة) ، فإن يؤدي إلي مشاعر إيجابية أو سلبية ومحتوي هذه المشاعر يرتبط بطريقة إدراك الفرد للمواقف والأحداث الحقيقية. (غريب ، والوكيل ، 2022 ، ص142)

النظرية المعرفية ليونج: طور يونج وزملاؤه نظرية المخططات المعرفية التي بدأ بيك في شرحها، فقد أشار إليها علي أنها علاقة بين خبرات الطفولة والحالة الانفعالية لدي الفرد والنتائج النفسية والاجتماعية والشخصية المترتبة علي ذلك في مرحلة المراهقة والرشد، وأشار إلي أنه بمجرد تكوين المخططات المعرفية السلبية في وقت مبكر في حياة الفرد، فإنها ستؤثر باستمرار في الطريقة التي يتفاعل بها مع البيئة والعمليات الداخلية لديه، ومن ثم فهي تسهم في العديد من الاضطرابات المزمنة مثل اضطرابات الشخصية . (غريب ، والوكيل : 2022 ، ص142)

واستنادا علي ما سبق يتضح ان المخططات المعرفية تعد متغير هام لدراسة المشكلات الفرديه وتقدير اسبابها والعوامل المؤثرة فيها وهي مرتبطة بسلوكيات عديده تقع في مجال عمل الاخصائي الاجتماعي حيث تمس الشباب والمراهقين والمتزوجات واطفال المؤسسات الاجتماعية ومجال الايمان وكذلك تساهم المخططات في العود من الايمان وتمس المخططات المعرفية العديد من السلوكيات اللائقافية التي تعاني منها الفئات التي يساعدها اخصائي خدمة الفرد علي التكيف ولذلك دراسة العلاج بالمخططات من الموضوعات الهامة التي يجب ان يتدرب الاخصائي الاجتماعي علي استخدامها خاصة وانها امتداد للعلاج المعرفي والذي يعد ركيزه نظرية معرفية هامة للاخصائي الاجتماعي.

سادسا : الإجراءات المنهجية للدراسة

1- : فروض الدراسة :

يتحدد الفرض الرئيس للدراسة في:

" توجد علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين المخططات المعرفية اللاتكيفية وقلق المستقبل الزواجي لدي الفتيات المقبلات علي الزواج ."

وينبثق من هذا الفرض الرئيس الفروض الفرعية التالية:

1. توجد علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين المخططات المعرفية اللاتكيفية وقلق اختيار شريك الحياة لدي الفتيات المقبلات علي الزواج.

2. توجد علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين المخططات المعرفية اللاتكيفية والبعد الاجتماعي لقلق المستقبل الزواجي لدي الفتيات المقبلات علي الزواج.

3. توجد علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين المخططات المعرفية اللاتكيفية والبعد النفسي لقلق المستقبل الزواجي لدي الفتيات المقبلات علي الزواج.

4. توجد علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين المخططات المعرفية اللاتكيفية والبعد الاقتصادي لقلق المستقبل الزواجي لدي الفتيات المقبلات علي الزواج.

(2) - نوع الدراسة: تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تستهدف تقديم التفسيرات العلمية والمنطقية للظاهرة محل الدراسة، وتعتمد علي جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها واستخلاص دلالتها. لذا فالدراسة الحالية تستهدف تحديد العلاقة بين المخططات المعرفية اللاتكيفية (كمتغير مستقل) وقلق المستقبل الزواجي لدي الفتيات المقبلات علي الزواج (كمتغير تابع).

(3) - منهج الدراسة : واعتمدت الدراسة علي استخدام منهج المسح الاجتماعي بالعينة المتاحة " العينة الميسرة للباحثة " للفتيات المقبلات علي الزواج بكلية الخدمة الاجتماعية التنموية جامعة بني سويف بالعام الجامعي 2023/2023م. وتم الاستعانة بمجموعات الدراسة الرسمية " Study WhatsApp Groups " وذلك لتحقيق التغطية الكاملة في عملية جمع البيانات.

(4)- أدوات الدراسة: تمثلت أدوات جمع البيانات في:

-مقياس المخططات المعرفية اللاتكيفية (إعداد يونج - ترجمة وتعريب: أ.د/ محمد السيد عبد الرحمن، أ.د/ محمد أحمد إبراهيم : 2015):

▪ تم استخدام الأداة وفقاً للخطوات التالية:

1. اعتمدت الباحثة علي مقياس المخططات المعرفية اللاتكيفية وذلك في ضوء التترات النظري الموجه للدراسة، وكذلك الرجوع إلي الدراسات السابقة المتصلة بالدراسة.
2. قامت الباحثة باستخدام Google Drive Models في عملية جمع البيانات، وتم استخدام الربط الإلكتروني التالي: <https://2u.pw/k66TTk>
3. يتكون مقياس المخططات المعرفية اللاتكيفية من (15) مخطط، ويتضمن (74) عبارة. وتوزيعها كالتالي:

جدول رقم (1) يوضح توزيع عبارات مقياس المخططات المعرفية اللاتكيفية

أرقام العبارات	عدد العبارات	الأبعاد	أرقام العبارات	عدد العبارات	الأبعاد
45-41	5	مخطط التعلق/ هدم الذات	5-1	5	مخطط الحرمان العاطفي
50-46	5	مخطط الإذعان أو الانقياد	10-6	5	مخطط الهجران وعدم الاستقرار
55-51	5	مخطط التضحية بالذات	15-11	5	مخطط التشكيك/ الإساءة
60-56	5	مخطط الكبت العاطفي	20-16	5	مخطط العزلة الاجتماعية/ الوحدة
65-61	5	مخطط المعايير الصارمة/ النفاق	25-21	5	مخطط العيب/ العار
70-66	5	مخطط الاستحقاق/ هوس العظمة	30-26	5	مخطط الفشل
74-71	5	مخطط العجز عن ضبط الذات	35-31	5	مخطط الاتكالية/ الاعتماد
			40-36	5	مخطط توهم الأذى أو المرض

4. اعتمد مقياس المخططات المعرفية اللاتكيفية علي التدرج الخماسي، بحيث تكون الاستجابة لكل عبارة (أوافق بشدة، أوافق، محايد أرفض، أرفض بشدة) وأعطيت لكل استجابة من هذه الاستجابات وزناً (درجة)، وذلك كما يلي:

جدول رقم (2) يوضح درجات مقياس المخططات المعرفية اللاتكيفية

الاستجابات	أوافق بشدة	أوافق	محايد	أرفض	أرفض بشدة
العبارات	5	4	3	2	1

5. طريقة تصحيح مقياس المخططات المعرفية اللاتكيفية:

تم بناء مقياس المخططات المعرفية اللاتكيفية وتقسيمه إلى فئات حتى يمكن التوصل إلى نتائج الدراسة إلى باستخدام المتوسط الحسابي حيث تكون بداية ونهاية فئات المقياس الخماسي: أوافق بشدة (خمسة درجات)، أوافق (أربعة درجات)، محايد (ثلاثة درجات)، أرفض (درجتين)، أرفض بشدة (درجة واحدة)، ولتحديد طول خلايا المقياس الخماسي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدي = أكبر قيمة - أقل قيمة (5 - 1 = 4)، تم تقسيمه علي عدد خلايا المقياس للحصول علي طول الخلية المصحح ($0.8 = 5 / 4$) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وذلك كما يلي:

جدول رقم (3) يوضح مستويات أبعاد مقياس المخططات المعرفية اللاتكيفية

المستوي	القيم
مستوي منخفض جداً	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين 1 إلى أقل من 1.8
مستوي منخفض	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين 1.8 إلى أقل من 2.6
مستوي متوسط	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين 2.6 إلى أقل من 3.4
مستوي مرتفع	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين 3.4 إلى أقل من 4.2
مستوي مرتفع جداً	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين 4.2 إلى 5

1. صدق الأداة: اعتمدت الباحثة علي صدق الاتساق الداخلي لمقياس المخططات المعرفية اللاتكيفية وذلك من خلال حساب قيمة معاملات ارتباط كل بعد في الأداة بالدرجة الكلية وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وذلك بتطبيقها علي عينة قوامها (30) مفردة من الفتيات المقبلات علي الزواج (خارج إطار عينة الدراسة)، وتبين أنها معنوية عند مستويات الدلالة المتعارف عليها، وأن معامل الصدق مقبول، وذلك كما يلي:

جدول رقم (4) يوضح الاتساق الداخلي بين أبعاد مقياس المخططات المعرفية اللاتكيفية ودرجة الأداة ككل (ن=30)

الأبعاد	معامل الارتباط	الدلالة	الأبعاد	معامل الارتباط	الدلالة
مخطط الحرمان العاطفي	0.753	**	مخطط التعلق/ هدم الذات	0.642	**
مخطط الهجران وعدم الاستقرار	0.782	**	مخطط الإذعان أو الاتقياد	0.928	**

الأبعاد	معامل الارتباط	الدلالة	الأبعاد	معامل الارتباط	الدلالة
مخطط التشكيك/ الإساءة	0.714	**	مخطط التضحية بالذات	0.789	**
مخطط العزلة الاجتماعية/ الوحدة	0.785	**	مخطط الكبت العاطفي	0.890	**
مخطط العيب/ العار	0.756	**	مخطط المعايير الصارمة/ النفاق	0.900	**
مخطط الفشل	0.811	**	مخطط الاستحقاق/ هوس العظمة	0.885	**
مخطط الاتكالية/ الاعتماد	0.888	**	مخطط العجز عن ضبط الذات	0.907	**
مخطط توهم الأذى أو المرض	0.807	**			

** معنوي عند (a=0.01) * معنوي عند (a=0.05)

يوضح الجدول السابق أن: أبعاد الأداة دالة عند مستوي معنوية (a=0.01) لكل بعد علي حدة، ومن ثم تحقق مستوي الثقة في الأداة والاعتماد علي نتائجها.

2. ثبات الأداة: تم حساب ثبات مقياس المخططات المعرفية اللاتكيفية باستخدام معادلة سبيرمان - براون للتجزئة النصفية، حيث تم تقسيم عبارات الأداة إلي نصفين، يضم القسم الأول القيم التي تم الحصول عليها من الاستجابة للعبارة الفردية، ويضم القسم الثاني القيم المعبرة عن العبارات الزوجية وذلك بتطبيقه علي عينة قوامها (30) مفردة من الفتيات المقبلات علي الزواج (خارج إطار عينة الدراسة)، وذلك كما يلي:

جدول رقم (5) يوضح نتائج ثبات مقياس المخططات المعرفية اللاتكيفية باستخدام معادلة سبيرمان براون للتجزئة النصفية (ن=30)

الأبعاد	قيمة R ودالاتها	معادلة سبيرمان براون	الأبعاد	قيمة R ودالاتها	معادلة سبيرمان براون
مخطط الحرمان العاطفي	0.808	**	مخطط التعلق/ هدم الذات	0.745	**
مخطط الهجران وعدم الاستقرار	0.691	**	مخطط الإذعان أو الانقياد	0.746	**
مخطط التشكيك/ الإساءة	0.688	**	مخطط التضحية بالذات	0.792	**
مخطط العزلة الاجتماعية/ الوحدة	0.734	**	مخطط الكبت العاطفي	0.741	**
مخطط العيب/ العار	0.817	**	مخطط المعايير الصارمة/ النفاق	0.762	**
مخطط الفشل	0.779	**	مخطط الاستحقاق/ هوس العظمة	0.788	**

الأبعاد	قيمة R ودلالاتها	معدلة سبيرمان براون	الأبعاد	قيمة R ودلالاتها	معدلة سبيرمان براون
مخطط الاتكالية/ الاعتماد	**0.783	0.878	مخطط العجز عن ضبط الذات	**0.863	0.927
مخطط توهم الأذى أو المرض	**0.672	0.804	أبعاد المقياس ككل	**0.975	0.987

** معنوي عند (a=0.01) * معنوي عند (a=0.05)

يوضح الجدول السابق أن: معاملات الثبات للأبعاد تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبذلك يمكن الاعتماد علي نتائجها وبذلك أصبحت الأداة في صورتها النهائية.

(3-1) مقياس قلق المستقبل الزوجي للفتيات (إعداد الباحثة):

تم تصميم الأداة وفقاً للخطوات التالية:

- بناء مقياس قلق المستقبل الزوجي للفتيات اعتماداً علي التراث النظري الموجه للدراسة، وكذلك الرجوع إلي الدراسات السابقة المتصلة وبعض المقاييس المرتبطة بالدراسة.
- قامت الباحثة باستخدام Google Drive Models في عملية جمع البيانات، وتم استخدام الربط الإلكتروني التالي: <https://2u.pw/k66TTk>
- قامت الباحثة بتحديد الأبعاد التي يشتمل عليها قلق المستقبل الزوجي للفتيات، والتي تمثلت في أربعة أبعاد، ثم تم تحديد وصياغة العبارات الخاصة بكل بعد، والذي بلغ عددها (25) عبارة، وتوزيعها كما يلي:

جدول رقم (6) يوضح توزيع عبارات مقياس قلق المستقبل الزوجي للفتيات

الأبعاد	عدد العبارات	أرقام العبارات	الأبعاد	عدد العبارات	أرقام العبارات
بعد قلق اختيار شريك الحياة	6	6-1	بعد البعد النفسي	8	13-20
البعد الاجتماعي	6	7-12	البعد الاقتصادي	5	21-25

- اعتمد مقياس قلق المستقبل الزوجي للفتيات علي التدرج الخماسي، بحيث تكون الاستجابة لكل عبارة (أوافق بشدة، أوافق، محايد أرفض، أرفض بشدة) وأعطيت لكل استجابة من هذه الاستجابات وزناً (درجة)، وذلك كما يلي:

جدول رقم (7) يوضح درجات مقياس قلق المستقبل الزوجي للفتيات

الاستجابات	أوافق بشدة	أوافق	محايد	أرفض	أرفض بشدة
العبارات	5	4	3	2	1

- طريقة تصحيح مقياس قلق المستقبل الزوجي للفتيات:

تم بناء مقياس قلق المستقبل الزوجي للفتيات وتقسيمه إلى فئات حتى يمكن التوصل إلي نتائج الدراسة إلي باستخدام المتوسط الحسابي حيث تكون بداية ونهاية فئات المقياس الخماسي: أوافق بشدة (خمسة درجات)، أوافق (أربعة درجات)، محايد (ثلاثة درجات)، أرفض (درجتين)، أرفض بشدة (درجة واحدة)، ولتحديد طول خلايا المقياس الخماسي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدي = أكبر قيمة - أقل قيمة (5 - 1 = 4)، تم تقسيمه علي عدد خلايا المقياس للحصول علي طول الخلية المصحح (4 / 5 = 0.8) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلي أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وذلك كما يلي:

جدول رقم (8) يوضح مستويات أبعاد مقياس قلق المستقبل الزوجي للفتيات

المستوي	القيم
مستوي منخفض جداً	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين 1 إلي أقل من 1.8
مستوي منخفض	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين 1.8 إلي أقل من 2.6
مستوي متوسط	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين 2.6 إلي أقل من 3.4
مستوي مرتفع	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين 3.4 إلي أقل من 4.2
مستوي مرتفع جداً	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين 4.2 إلي 5

1. صدق الأداة (أ) صدق المحتوى " الصدق المنطقي ":

للتحقق من هذا النوع من الصدق للمقياس، قامت الباحثة بما يلي:

- الإطلاع علي الأدبيات والكتب، والأطر النظرية، والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت أبعاد الدراسة، ثم تحليل هذه الأدبيات والدراسات والبحوث السابقة وذلك لتحديد أبعاد قلق المستقبل الزوجي للفتيات.
- تم عرض مقياس قلق المستقبل الزوجي للفتيات علي عدد (3) محكمين من الفتيات المقبلات علي الزواج بكلية الخدمة الاجتماعية التتموية جامعة بني سويف لإبداء الرأي في صلاحية الأداة من حيث السلامة اللغوية للعبارات من ناحية وارتباطها بأبعاد الدراسة من ناحية أخرى، وقد تم تعديل وإضافة وحذف بعض العبارات وإعادة تصحيح بعض أخطاء الصياغة اللغوية للبعض الأخر، وبناء علي ذلك تم صياغة المقياس في صورته النهائية.

(ب) صدق الاتساق الداخلي: اعتمدت الباحثة علي صدق الاتساق الداخلي لمقياس قلق المستقبل الزوجي للفتيات وذلك من خلال حساب قيمة معاملات ارتباط كل بعد في الأداة بالدرجة الكلية وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وذلك بتطبيقها علي عينة قوامها (30) مفردة من الفتيات المقبلات علي الزواج (خارج إطار عينة الدراسة)، وتبين أنها معنوية عند مستويات الدلالة المتعارف عليها، وأن معامل الصدق مقبول، وذلك كما يلي:
 جدول رقم (9) يوضح الاتساق الداخلي بين أبعاد مقياس قلق المستقبل الزوجي ودرجة الأداة ككل (ن=30)

الأبعاد	معامل الارتباط	الدلالة	الأبعاد	معامل الارتباط	الدلالة
بعد قلق اختيار شريك الحياة	0.897	**	البعد النفسي	0.878	**
البعد الاجتماعي	0.603	**	البعد الاقتصادي	0.870	**

* معنوي عند (a=0.05)

** معنوي عند (a=0.01)

يوضح الجدول السابق أن: أبعاد الأداة دالة عند مستوي معنوية (a=0.01) لكل بعد علي حدة، ومن ثم تحقق مستوي الثقة في الأداة والاعتماد علي نتائجها.

2. ثبات الأداة: تم حساب ثبات مقياس قلق المستقبل الزوجي للفتيات باستخدام معادلة سبيرمان - براون للتجزئة النصفية، حيث تم تقسيم عبارات الأداة إلي نصفين، يضم القسم الأول القيم التي تم الحصول عليها من الاستجابة للعبارة الفردية، ويضم القسم الثاني القيم المعبرة عن العبارات الزوجية وذلك بتطبيقها علي عينة قوامها (30) مفردة من الفتيات المقبلات علي الزواج (خارج إطار عينة الدراسة)، وذلك كما يلي:

جدول رقم (10) يوضح نتائج ثبات مقياس قلق المستقبل الزوجي باستخدام معادلة

سبيرمان براون للتجزئة النصفية (ن=30)

الأبعاد	قيمة R ودالاتها	الأبعاد	معادلة سبيرمان براون	قيمة R ودالاتها	الأبعاد
بعد قلق اختيار شريك الحياة	0.667**	البعد النفسي	0.811	0.683**	بعد قلق اختيار شريك الحياة
البعد الاجتماعي	0.686**	البعد الاقتصادي	0.802	0.670**	البعد الاجتماعي
أبعاد المقياس ككل	0.854**		0.921		

* معنوي عند (a=0.05)

** معنوي عند (a=0.01)

يوضح الجدول السابق أن: معاملات الثبات للأبعاد تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبذلك يمكن الاعتماد علي نتائجها وبذلك أصبحت الأداة في صورتها النهائية.

(1) أساليب التحليل الكيفي والكمي:

اعتمدت الدراسة في تحليل البيانات علي الأساليب التالية:

- أسلوب التحليل الكيفي: بما يتناسب وطبيعة موضوع الدراسة.
- أسلوب التحليل الكمي: تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS.V. 24.0) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والمدى، ومعادلة سبيرمان - براون للتجزئة النصفية للثبات، وتحليل الانحدار البسيط، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعامل التحديد، واختبار (ت) لعينتين مستقلتين، وتحليل التباين أحادي الاتجاه.

(5) - مجالات الدراسة:

(أ) المجال المكاني: تمثل المجال المكاني للدراسة في كلية الخدمة الاجتماعية التنموية جامعة بني سويف.

(ب)المجال البشري: تمثل المجال البشري للدراسة في الفتيات المقبلات علي الزواج بكلية الخدمة الاجتماعية التنموية جامعة بني سويف بالعام الجامعي 2023/2022م، وذلك كما يلي:

- وحدة المعاينة: تمثلت وحدة المعاينة للدراسة في الفتاة المقبلة علي الزواج المقيدة بكلية الخدمة الاجتماعية التنموية جامعة بني سويف بالعام الجامعي 2023/2022م أياً كان سنها أو محل إقامتها أو الشعبة الدراسية المقيدة بها.

- إطار المعاينة: تم حصر الفتيات المقبلات علي الزواج بكلية الخدمة الاجتماعية التنموية جامعة بني سويف بالعام الجامعي 2023/2023م، وبلغ عددهن (3995) مفردة تقريباً. وتوزيعهن كالتالي:

جدول رقم (11) يوضح توزيع الفتيات المقبلات علي الزواج مجتمع الدراسة

عدد الفتيات	الفرقة الدراسية	م
1122	الفرقة الأولى	1
1440	الفرقة الثانية	2
1017	الفرقة الثالثة	3
416	الفرقة الرابعة	4
3995	المجموع	

نوع العينة وحجمها:

تمثلت نوع العينة في العينة المتاحة " العينة الميسرة للباحثة " للفتيات المقبلات علي الزواج بكلية الخدمة الاجتماعية التتموية جامعة بني سويف بالعام الجامعي 2023/2022م وبلغ عددهن (773) مفردة. وتوزيعهن كالتالي:

جدول رقم (12) يوضح توزيع الفتيات المقبلات علي الزواج وفقاً للعينة المتاحة

م	الفرقة الدراسية	عدد الفتيات	العينة المتاحة
1	الفرقة الأولى	1122	289
2	الفرقة الثانية	1440	176
3	الفرقة الثالثة	1017	216
4	الفرقة الرابعة	416	92
	المجموع	3995	773

(ج) المجال الزمني: تمثل المجال الزمني للدراسة في فترة جمع البيانات من الميدان والتي بدأت 2023/4/1م إلي 2023/6/1م.

نتائج الدراسة الميدانية:

المحور الأول: وصف الفتيات المقبلات علي الزواج مجتمع الدراسة:

جدول رقم (13) وصف الفتيات المقبلات علي الزواج مجتمع الدراسة (ن=773)

م	المتغيرات الكمية	سـ	σ	م	الفرقة الدراسية	ك	%
1	السن	20	1	1	الفرقة الأولى	289	37.4
م	محل الإقامة	ك	%	2	الفرقة الثانية	176	22.8
1	ريف	503	65.1	3	الفرقة الثالثة	216	27.9
2	حضر	270	34.9	4	الفرقة الرابعة	92	11.9
	المجموع	773	100		المجموع	773	100

يوضح الجدول السابق أن:

- متوسط سن الفتيات المقبلات علي الزواج (20) سنة، وبانحراف معياري سنة واحدة تقريباً.
- أكبر نسبة من الفتيات المقبلات علي الزواج مقيمات بالريف بنسبة (65.1%)، يليها المقيمات بالحضر بنسبة (34.9%).
- أكبر نسبة من الفتيات المقبلات علي الزواج مقيدات بالفرقة الأولى بنسبة (37.4%)، يليه الفرقة الثالثة بنسبة (27.9%)، ثم الفرقة الثانية بنسبة (22.8%)، وأخيراً الفرقة الرابعة بنسبة (11.9%).

المحور الثاني: مستوى المخططات المعرفية اللاتكيفية لدي الفتيات المقبلات علي الزواج ككل:

جدول رقم (14) يوضح مستوى المخططات المعرفية اللاتكيفية لدي الفتيات المقبلات علي الزواج ككل (ن=773)

م	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوي	الترتيب
1	مخطط الحرمان العاطفي	3.49	0.92	مرتفع	8
2	مخطط الهجران وعدم الاستقرار	3.63	0.88	مرتفع	4
3	مخطط التشكيك/ الإساءة	3.55	0.79	مرتفع	6
4	مخطط العزلة الاجتماعية/ الوحدة	3.36	0.93	متوسط	11
5	مخطط العيب/ العار	2.78	0.97	متوسط	15
6	مخطط الفشل	3.16	0.96	متوسط	12
7	مخطط الاتكالية/ الاعتماد	3.15	0.89	متوسط	13
8	مخطط توهم الأذى أو المرض	3.42	0.87	مرتفع	10
9	مخطط التعلق/ هدم الذات	3.45	0.87	مرتفع	9
10	مخطط الإذعان أو الانقياد	3.15	0.92	متوسط	14
11	مخطط التضحية بالذات	3.86	0.81	مرتفع	1
12	مخطط الكبت العاطفي	3.58	0.78	مرتفع	5
13	مخطط المعايير الصارمة/ النفاق	3.82	0.7	مرتفع	2
14	مخطط الاستحقاق/ هوس العظمة	3.79	0.74	مرتفع	3
15	مخطط العجز عن ضبط الذات	3.53	0.86	مرتفع	7
	المخططات المعرفية اللاتكيفية ككل	3.45	0.64	مستوي مرتفع	

يوضح الجدول السابق أن: مستوى المخططات المعرفية اللاتكيفية لدي الفتيات المقبلات علي الزواج ككل مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.45)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي:

- الترتيب الأول مخطط التضحية بالذات بمتوسط حسابي (3.86).
- الترتيب الثاني مخطط المعايير الصارمة/ النفاق بمتوسط حسابي (3.82).
- الترتيب الثالث مخطط الاستحقاق/ هوس العظمة بمتوسط حسابي (3.79).
- الترتيب الرابع مخطط الهجران وعدم الاستقرار بمتوسط حسابي (3.63).
- الترتيب الخامس مخطط الكبت العاطفي بمتوسط حسابي (3.58).
- الترتيب السادس مخطط التشكيك/ الإساءة بمتوسط حسابي (3.55).
- الترتيب السابع مخطط العجز عن ضبط الذات بمتوسط حسابي (3.53).

- الترتيب الثامن مخطط الحرمان العاطفي بمتوسط حسابي (3.49).
 - الترتيب التاسع مخطط التعلق / هدم الذات بمتوسط حسابي (3.45).
 - الترتيب العاشر مخطط توهم الأذى أو المرض بمتوسط حسابي (3.42).
 - الترتيب الحادي عشر مخطط العزلة الاجتماعية/ الوحدة بمتوسط حسابي (3.36).
 - الترتيب الثاني عشر مخطط الفشل بمتوسط حسابي (3.16).
 - الترتيب الثالث عشر مخطط الاتكالية/ الاعتماد بمتوسط حسابي (3.15) وانحراف معياري (0.89).
 - الترتيب الرابع عشر مخطط الإذعان أو الانقياد بمتوسط حسابي (3.15) وانحراف معياري (92).
 - الترتيب الخامس عشر مخطط العيب/ العار بمتوسط حسابي (2.78).
- يتضح أيضا من نتيجة الجدول الإحصائية ان الفتيات المقبلات علي الزواج تعاني من المخططات المعرفية اللاتوافقية وان تراوحت بين الارتفاع او الانخفاض المتوسط لمستوي تأثير المخطط والتي تستوجب الاهتمام من الاخصائي الاجتماعي والباحثين من الاخذ في الاعتبار ذلك عند بناء برامج علاجية ووقائية وخاصة العلاج بالمخططات لجيفري يونج حيث ان بعض الدراسات استخدمت و اشارت الي فعاليته كدراسة محمد (2021) والتي توصلت الي فعالية العلاج بالمخططات لعلاج اضطراب الشخصية الاعتمادية لدي الطلاب .

المحور الثالث: مستوي قلق المستقبل الزوجي لدي الفتيات المقبلات علي الزواج ككل:
 جدول رقم (15) يوضح مستوي قلق المستقبل الزوجي لدي الفتيات المقبلات علي

الزواج ككل (ن=773)

م	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوي	الترتيب
1	بعد قلق اختيار شريك الحياة	3.6	0.82	مرتفع	1
2	البعد الاجتماعي	3.57	0.82	مرتفع	2
3	البعد النفسي	3.36	0.88	متوسط	4
4	البعد الاقتصادي	3.43	0.88	مرتفع	3
	أبعاد قلق المستقبل الزوجي ككل	3.49	0.7	مستوي مرتفع	

يوضح الجدول السابق أن: مستوى قلق المستقبل الزواجي لدي الفتيات المقبلات علي الزواج ككل مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.49)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي:

- الترتيب الأول بعد قلق اختيار شريك الحياة بمتوسط حسابي (3.6).
- الترتيب الثاني البعد الاجتماعي بمتوسط حسابي (3.57).
- الترتيب الثالث البعد الاقتصادي بمتوسط حسابي (3.43).
- الترتيب الرابع البعد النفسي بمتوسط حسابي (3.36).

المحور الرابع: دلالة الفروق المعنوية بين استجابات الفتيات المقبلات علي الزواج وفقاً لمحل الإقامة بالنسبة لتحديدن لمستوي المخططات المعرفية اللاتكيفية لديهن:
 جدول رقم (16) يوضح دلالة الفروق المعنوية بين استجابات الفتيات المقبلات علي الزواج وفقاً لمحل الإقامة بالنسبة لتحديدن لمستوي المخططات المعرفية اللاتكيفية لديهن (ن=773)

الأبعاد	مجتمع البحث	العدد(ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة T	الدلالة
مخطط الحرمان العاطفي	ريف	503	3.46	0.92	771	1.301	غير دال
	حضر	270	3.55	0.92			
مخطط الهجران وعدم الاستقرار	ريف	503	3.62	0.86	771	0.092	غير دال
	حضر	270	3.63	0.94			
مخطط التشكيك/ الإساءة	ريف	503	3.55	0.79	771	0.012	غير دال
	حضر	270	3.55	0.79			
مخطط العزلة الاجتماعية/ الوحدة	ريف	503	3.35	0.91	771	0.251	غير دال
	حضر	270	3.37	0.96			
مخطط العيب/ العار	ريف	503	2.8	0.94	771	0.805	غير دال
	حضر	270	2.74	1.03			
مخطط الفشل	ريف	503	3.17	0.92	771	0.315	غير دال
	حضر	270	3.14	1.04			
مخطط الاتكالية/ الاعتماد	ريف	503	3.14	0.9	771	0.422	غير دال
	حضر	270	3.16	0.89			
مخطط توهم الأذى أو المرض	ريف	503	3.42	0.86	771	0.016	غير دال
	حضر	270	3.42	0.9			
مخطط التعلق/ هدم الذات	ريف	503	3.46	0.86	771	0.758	غير دال
	حضر	270	3.41	0.88			
مخطط الإذعان أو الاتقياد	ريف	503	3.15	0.92	771	-	غير دال

الأبعاد	مجتمع البحث	العدد(ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة T	الدلالة
	حضر	270	3.16	0.94		0.079	دال
مخطط التضحية بالذات	ريف	503	3.86	0.81	771	-	غير دال
	حضر	270	3.86	0.8		0.062	دال
مخطط الكبت العاطفي	ريف	503	3.57	0.78	771	-	غير دال
	حضر	270	3.59	0.8		0.198	دال
مخطط المعايير الصارمة/ النفاق	ريف	503	3.82	0.7	771	-	غير دال
	حضر	270	3.84	0.71		0.455	دال
مخطط الاستحقاق/ هوس العظمة	ريف	503	3.78	0.74	771	-	غير دال
	حضر	270	3.81	0.75		0.518	دال
مخطط العجز عن ضبط الذات	ريف	503	3.51	0.85	771	-	غير دال
	حضر	270	3.56	0.88		0.789	دال
المخططات المعرفية اللاتكيفية ككل	ريف	503	3.44	0.63	771	-	غير دال
	حضر	270	3.45	0.67		0.186	دال

* معنوي عند (a=0.05)

** معنوي عند (a=0.01)

- يوضح الجدول السابق أن:

- لا توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات الفتيات المقبلات علي الزواج المقيمت بالريف والمقيمت بالحضر بالنسبة لتحديدهن لمستوي مخطط الحرمان العاطفي لديهن.
- لا توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات الفتيات المقبلات علي الزواج المقيمت بالريف والمقيمت بالحضر بالنسبة لتحديدهن لمستوي مخطط الهجران وعدم الاستقرار لديهن.
- لا توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات الفتيات المقبلات علي الزواج المقيمت بالريف والمقيمت بالحضر بالنسبة لتحديدهن لمستوي مخطط التشكيك/ الإساءة لديهن.
- لا توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات الفتيات المقبلات علي الزواج المقيمت بالريف والمقيمت بالحضر بالنسبة لتحديدهن لمستوي مخطط العزلة الاجتماعية/ الوحدة لديهن.
- لا توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات الفتيات المقبلات علي الزواج المقيمت بالريف والمقيمت بالحضر بالنسبة لتحديدهن لمستوي مخطط العيب/ العار لديهن.
- لا توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات الفتيات المقبلات علي الزواج المقيمت بالريف والمقيمت بالحضر بالنسبة لتحديدهن لمستوي مخطط الفشل لديهن.

- لا توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات الفتيات المقبلات علي الزواج المقيّمات بالريف والمقيّمات بالحضر بالنسبة لتحديدهن لمستوي مخطط الإنكالية/ الاعتماد لديهن.
 - لا توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات الفتيات المقبلات علي الزواج المقيّمات بالريف والمقيّمات بالحضر بالنسبة لتحديدهن لمستوي مخطط توهّم الأذي أو المرض لديهن.
 - لا توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات الفتيات المقبلات علي الزواج المقيّمات بالريف والمقيّمات بالحضر بالنسبة لتحديدهن لمستوي مخطط التعلّق/ هدم الذات لديهن.
 - لا توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات الفتيات المقبلات علي الزواج المقيّمات بالريف والمقيّمات بالحضر بالنسبة لتحديدهن لمستوي مخطط الإذعان أو الانقياد لديهن.
 - لا توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات الفتيات المقبلات علي الزواج المقيّمات بالريف والمقيّمات بالحضر بالنسبة لتحديدهن لمستوي مخطط التضحية بالذات لديهن.
 - لا توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات الفتيات المقبلات علي الزواج المقيّمات بالريف والمقيّمات بالحضر بالنسبة لتحديدهن لمستوي مخطط الكبت العاطفي لديهن.
 - لا توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات الفتيات المقبلات علي الزواج المقيّمات بالريف والمقيّمات بالحضر بالنسبة لتحديدهن لمستوي مخطط الصارمة/ النفاق لديهن.
 - لا توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات الفتيات المقبلات علي الزواج المقيّمات بالريف والمقيّمات بالحضر بالنسبة لتحديدهن لمستوي مخطط الاستحقاق/ هوس العظمة لديهن.
 - لا توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات الفتيات المقبلات علي الزواج المقيّمات بالريف والمقيّمات بالحضر بالنسبة لتحديدهن لمستوي مخطط العجز عن ضبط الذات لديهن.
 - لا توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات الفتيات المقبلات علي الزواج المقيّمات بالريف والمقيّمات بالحضر بالنسبة لتحديدهن لمستوي المخططات المعرفية اللاتكيفية لديهن ككل.
- يتضح من الجدول السابق ان جميع الفتيات المقبلات علي الزواج تعاني من المخططات المعرفية اللاتكيفية بجميع مجالاتها دون فروق بين الريف والحضر وتعزي الباحثة ذلك

اننا في التواصل المفتوح بين البيئات الحضرية والريفية حيث تقاربت الثقافات بين الفتيات لأنهم يتواصلون في بيئة افتراضية موحده ربما احدثت التقارب بين الفتيات. الا ان الباحثة تفترض ان يجب عمل دراسات اخري تتوصل لنتيجة حول علاقة البيئة الافتراضية بالمخططات المعرفية .

المحور الخامس: دلالة الفروق المعنوية بين استجابات الفتيات المقبلات علي الزواج وفقاً لمحل الإقامة بالنسبة لتحديدهن لمستوي قلق المستقبل الزواجي لديهن:
 جدول رقم (17) يوضح دلالة الفروق المعنوية بين استجابات الفتيات المقبلات علي الزواج وفقاً لمحل الإقامة بالنسبة لتحديدهن لمستوي قلق المستقبل الزواجي لديهن (ن=773)

الأبعاد	مجتمع البحث	العدد(ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة T	الدلالة
بعد قلق اختيار شريك الحياة	ريف	503	3.57	0.82	771	-	غير دال 1.540
	حضر	270	3.66	0.82			
البعد الاجتماعي	ريف	503	3.56	0.83	771	-	غير دال 0.427
	حضر	270	3.59	0.8			
البعد النفسي	ريف	503	3.33	0.87	771	-	غير دال 1.054
	حضر	270	3.4	0.88			
البعد الاقتصادي	ريف	503	3.42	0.87	771	-	غير دال 0.350
	حضر	270	3.45	0.88			
أبعاد قلق المستقبل الزواجي ككل	ريف	503	3.47	0.7	771	-	غير دال 1.011
	حضر	270	3.53	0.7			

* معنوي عند (a=0.05)

** معنوي عند (a=0.01)

يوضح الجدول السابق أن:

- لا توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات الفتيات المقبلات علي الزواج المقيمات بالريف والمقيمات بالحضر بالنسبة لتحديدهن لمستوي بعد قلق اختيار شريك الحياة لديهن.
- لا توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات الفتيات المقبلات علي الزواج المقيمات بالريف والمقيمات بالحضر بالنسبة لتحديدهن لمستوي البعد الاجتماعي لقلق المستقبل الزواجي لديهن.

- لا توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات الفتيات المقبلات علي الزواج المقيمات بالريف والمقيمات بالحضر بالنسبة لتحديدهن لمستوي البعد النفسي لقلق المستقبل الزواجي لديهن.

- لا توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات الفتيات المقبلات علي الزواج المقيمات بالريف والمقيمات بالحضر بالنسبة لتحديدهن لمستوي البعد الاقتصادي لقلق المستقبل الزواجي لديهن.

- لا توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات الفتيات المقبلات علي الزواج المقيمات بالريف والمقيمات بالحضر بالنسبة لتحديدهن لمستوي أبعاد قلق المستقبل الزواجي لديهن ككل.

المحور السادس: تحليل التباين بين استجابات الفتيات المقبلات علي الزواج وفقاً للفرقة الدراسية بالنسبة لتحديدهن لمستوي المخططات المعرفية اللاتكيفية لديهن:

جدول رقم (18) يوضح تحليل التباين بين استجابات الفتيات المقبلات علي الزواج وفقاً للفرقة الدراسية بالنسبة لتحديدهن لمستوي المخططات المعرفية اللاتكيفية لديهن (ن=773)

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية (df)	متوسط المربعات	قيمة F (ف)	الدلالة
مخطط الحرمان العاطفي	بين المجموعات	3.197	3	1.066	1.263	غير دال
	داخل المجموعات	648.982	769	0.844		
	المجموع	652.178	772			
مخطط الهجران وعدم الاستقرار	بين المجموعات	1.805	3	0.602	0.770	غير دال
	داخل المجموعات	600.777	769	0.781		
	المجموع	602.582	772			
مخطط التشكيك/ الإساءة	بين المجموعات	4.367	3	1.456	2.359	غير دال
	داخل المجموعات	474.514	769	0.617		
	المجموع	478.881	772			
مخطط العزلة الاجتماعية/ الوحدة	بين المجموعات	1.992	3	0.664	0.774	غير دال

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية (df)	متوسط المربعات	قيمة F (ف)	الدلالة
	داخل المجموعات	659.233	769	0.857		
	المجموع	661.225	772			
مخطط العيب/ العار	بين المجموعات	0.258	3	0.086	0.091	غير دال
	داخل المجموعات	725.262	769			
	المجموع	725.521	772			
مخطط الفشل	بين المجموعات	1.297	3	0.432	0.466	غير دال
	داخل المجموعات	713.98	769			
	المجموع	715.277	772			
مخطط الاتكالية/ الاعتماد	بين المجموعات	0.832	3	0.277	0.346	غير دال
	داخل المجموعات	616.522	769			
	المجموع	617.354	772			
مخطط توهم الأذى أو المرض	بين المجموعات	2.570	3	0.857	1.120	غير دال
	داخل المجموعات	588.324	769			
	المجموع	590.895	772			
مخطط التعلق/ هدم الذات	بين المجموعات	2.423	3	0.808	1.076	غير دال
	داخل المجموعات	577.223	769			
	المجموع	579.646	772			
مخطط الإذعان أو الانقياد	بين المجموعات	1.431	3	0.477	0.557	غير دال
	داخل المجموعات	658.972	769			
	المجموع	660.403	772			
مخطط التضحية بالذات	بين المجموعات	0.522	3	0.174	0.266	غير دال
	داخل المجموعات	503.157	769			
	المجموع	503.679	772			
مخطط الكبت العاطفي	بين	0.778	3	0.259	0.422	غير

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية (df)	متوسط المربعات	قيمة F (ف)	الدلالة
	المجموعات					دال
	داخل المجموعات	472.603	769	0.615		
	المجموع	473.38	772			
مخطط المعايير الصارمة/ النفاق	بين المجموعات	2.930	3	0.977	1.987	غير دال
	داخل المجموعات	378.041	769	0.492		
	المجموع	380.971	772			
مخطط الاستحقاق/ هوس العظمة	بين المجموعات	3.947	3	1.316	2.397	غير دال
	داخل المجموعات	422.028	769	0.549		
	المجموع	425.975	772			
مخطط العجز عن ضبط الذات	بين المجموعات	2.245	3	0.748	1.012	غير دال
	داخل المجموعات	568.657	769	0.739		
	المجموع	570.902	772			
المخططات المعرفية اللاتكيفية ككل	بين المجموعات	1.361	3	0.454	1.100	غير دال
	داخل المجموعات	317.099	769	0.412		
	المجموع	318.46	772			

* معنوي عند (a=0.05)

** معنوي عند (a=0.01)

يوضح الجدول السابق أن: لا توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات الفتيات المقبلات علي الزواج وفقاً للفرقة الدراسية (الفرقة الأولى/ الفرقة الثانية/ الفرقة الثالثة/ الفرقة الرابعة) بالنسبة لتحديدهن لمستوي مخطط الحرمان العاطفي لديهن.

- لا توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات الفتيات المقبلات علي الزواج وفقاً للفرقة الدراسية (الفرقة الأولى/ الفرقة الثانية/ الفرقة الثالثة/ الفرقة الرابعة) بالنسبة لتحديدهن لمستوي مخطط الهجران وعدم الاستقرار لديهن.

- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين استجابات الفتيات المقبلات علي الزواج وفقاً للفرقة الدراسية (الفرقة الأولي/ الفرقة الثانية/ الفرقة الثالثة/ الفرقة الرابعة) بالنسبة لتحديدهن لمستوي مخطط التشكيك/ الإساءة لديهن.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين استجابات الفتيات المقبلات علي الزواج وفقاً للفرقة الدراسية (الفرقة الأولي/ الفرقة الثانية/ الفرقة الثالثة/ الفرقة الرابعة) بالنسبة لتحديدهن لمستوي مخطط العزلة الاجتماعية/ الوحدة لديهن.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين استجابات الفتيات المقبلات علي الزواج وفقاً للفرقة الدراسية (الفرقة الأولي/ الفرقة الثانية/ الفرقة الثالثة/ الفرقة الرابعة) بالنسبة لتحديدهن لمستوي مخطط العيب/ العار لديهن.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين استجابات الفتيات المقبلات علي الزواج وفقاً للفرقة الدراسية (الفرقة الأولي/ الفرقة الثانية/ الفرقة الثالثة/ الفرقة الرابعة) بالنسبة لتحديدهن لمستوي مخطط الفشل لديهن.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين استجابات الفتيات المقبلات علي الزواج وفقاً للفرقة الدراسية (الفرقة الأولي/ الفرقة الثانية/ الفرقة الثالثة/ الفرقة الرابعة) بالنسبة لتحديدهن لمستوي مخطط الاتكالية/ الاعتماد لديهن.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين استجابات الفتيات المقبلات علي الزواج وفقاً للفرقة الدراسية (الفرقة الأولي/ الفرقة الثانية/ الفرقة الثالثة/ الفرقة الرابعة) بالنسبة لتحديدهن لمستوي مخطط توهم الأذي أو المرض لديهن.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين استجابات الفتيات المقبلات علي الزواج وفقاً للفرقة الدراسية (الفرقة الأولي/ الفرقة الثانية/ الفرقة الثالثة/ الفرقة الرابعة) بالنسبة لتحديدهن لمستوي مخطط التعلق/ هدم الذات لديهن.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين استجابات الفتيات المقبلات علي الزواج وفقاً للفرقة الدراسية (الفرقة الأولي/ الفرقة الثانية/ الفرقة الثالثة/ الفرقة الرابعة) بالنسبة لتحديدهن لمستوي مخطط الإذعان أو الانتقياد لديهن.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين استجابات الفتيات المقبلات علي الزواج وفقاً للفرقة الدراسية (الفرقة الأولي/ الفرقة الثانية/ الفرقة الثالثة/ الفرقة الرابعة) بالنسبة لتحديدهن لمستوي مخطط التضحية بالذات لديهن.

- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين استجابات الفتيات المقبلات علي الزواج وفقاً للفرقة الدراسية (الفرقة الأولي/ الفرقة الثانية/ الفرقة الثالثة/ الفرقة الرابعة) بالنسبة لتحديدهن لمستوي مخطط الكبت العاطفي لديهن.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين استجابات الفتيات المقبلات علي الزواج وفقاً للفرقة الدراسية (الفرقة الأولي/ الفرقة الثانية/ الفرقة الثالثة/ الفرقة الرابعة) بالنسبة لتحديدهن لمستوي مخطط المعايير الصارمة/ النفاق لديهن.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين استجابات الفتيات المقبلات علي الزواج وفقاً للفرقة الدراسية (الفرقة الأولي/ الفرقة الثانية/ الفرقة الثالثة/ الفرقة الرابعة) بالنسبة لتحديدهن لمستوي مخطط الاستحقاق/ هوس العظمة لديهن.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين استجابات الفتيات المقبلات علي الزواج وفقاً للفرقة الدراسية (الفرقة الأولي/ الفرقة الثانية/ الفرقة الثالثة/ الفرقة الرابعة) بالنسبة لتحديدهن لمستوي مخطط العجز عن ضبط الذات لديهن.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين استجابات الفتيات المقبلات علي الزواج وفقاً للفرقة الدراسية (الفرقة الأولي/ الفرقة الثانية/ الفرقة الثالثة/ الفرقة الرابعة) بالنسبة لتحديدهن لمستوي المخططات المعرفية اللاتكيفية لديهن ككل.
- المحور السابع: تحليل التباين بين استجابات الفتيات المقبلات علي الزواج وفقاً للفرقة الدراسية بالنسبة لتحديدهن لمستوي المخططات المعرفية اللاتكيفية لديهن: وعدم وجود فروق في المخططات فيما يخص الفرقة الدراسية يعتبر نقطة قوة وتجانس عند القيام بدراسة تجريبية للتعامل مع المخططات .
- جدول رقم (19) يوضح تحليل التباين بين استجابات الفتيات المقبلات علي الزواج وفقاً للفرقة الدراسية بالنسبة لتحديدهن لمستوي المخططات المعرفية اللاتكيفية لديهن (ن=773)

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية (df)	متوسط المربعات	قيمة (ف) F	الدلالة
بعد قلق اختبار شريك الحياة	بين المجموعات	0.498	3	0.166	0.246	غير دال
	داخل المجموعات	519.81	769	0.676		
	المجموع	520.31	772			
البعد الاجتماعي	بين المجموعات	0.034	3	0.011	0.017	غير دال

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية (df)	متوسط المربعات	قيمة (ف) F	الدلالة
	داخل المجموعات	517.24	769	0.673		
	المجموع	517.28	772			
البعد النفسي	بين المجموعات	0.520	3	0.173	0.225	غير دال
	داخل المجموعات	592.21	769	0.770		
	المجموع	592.73	772			
البعد الاقتصادي	بين المجموعات	5.657	3	1.886	2.475	غير دال
	داخل المجموعات	585.81	769	0.762		
	المجموع	591.47	772			
أبعاد قلق المستقبل الزواجي ككل	بين المجموعات	0.479	3	0.160	0.322	غير دال
	داخل المجموعات	381.27	769	0.496		
	المجموع	381.75	772			

** معنوي عند (a=0.01)

* معنوي عند (a=0.05)

يوضح الجدول السابق أن:

- لا توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات الفتيات المقبلات علي الزواج وفقاً للفرقة الدراسية (الفرقة الأولي/ الفرقة الثانية/ الفرقة الثالثة/ الفرقة الرابعة) بالنسبة لتحديدهن لمستوي بعد قلق اختيار شريك الحياة لديهن.
- لا توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات الفتيات المقبلات علي الزواج وفقاً للفرقة الدراسية (الفرقة الأولي/ الفرقة الثانية/ الفرقة الثالثة/ الفرقة الرابعة) بالنسبة لتحديدهن لمستوي البعد الاجتماعي لقلق المستقبل الزواجي لديهن.
- لا توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات الفتيات المقبلات علي الزواج وفقاً للفرقة الدراسية (الفرقة الأولي/ الفرقة الثانية/ الفرقة الثالثة/ الفرقة الرابعة) بالنسبة لتحديدهن لمستوي البعد النفسي لقلق المستقبل الزواجي لديهن.
- لا توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات الفتيات المقبلات علي الزواج وفقاً للفرقة الدراسية (الفرقة الأولي/ الفرقة الثانية/ الفرقة الثالثة/ الفرقة الرابعة) بالنسبة لتحديدهن لمستوي البعد الاقتصادي لقلق المستقبل الزواجي لديهن.
- لا توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات الفتيات المقبلات علي الزواج وفقاً للفرقة الدراسية (الفرقة الأولي/ الفرقة الثانية/ الفرقة الثالثة/ الفرقة الرابعة) بالنسبة لتحديدهن لمستوي أبعاد قلق المستقبل الزواجي لديهن ككل.

- المحور الثامن: اختبار فروض الدراسة:

▪ اختبار الفرض الرئيس للدراسة وفروضه الفرعية: " توجد علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين المخططات المعرفية اللاتكيفية وقلق المستقبل الزواجي لدي الفتيات المقبلات علي الزواج ":

جدول رقم (20) يوضح العلاقة بين المخططات المعرفية اللاتكيفية وقلق المستقبل الزواجي لدي الفتيات المقبلات علي الزواج (ن=773)

الأبعاد	بعد قلق اختيار شريك الحياة	البعد الاجتماعي	البعد النفسي	البعد الاقتصادي	أبعاد قلق المستقبل الزواجي ككل
مخطط الحرمان العاطفي	**0.424	**0.298	**0.381	**0.289	**0.419
مخطط الهجران وعدم الاستقرار	**0.353	**0.354	**0.355	**0.303	**0.411
مخطط التشكيك/ الإساءة	**0.410	**0.388	**0.440	**0.350	**0.479
مخطط العزلة الاجتماعية/ الوحدة	**0.355	**0.343	**0.375	**0.309	**0.416
مخطط العيب/ العار	**0.344	**0.338	**0.415	**0.317	**0.427
مخطط الفشل	**0.298	**0.376	**0.393	**0.337	**0.423
مخطط الاتكالية/ الاعتماد	**0.341	**0.359	**0.420	**0.325	**0.436
مخطط توهم الأذى أو المرض	**0.424	**0.448	**0.476	**0.377	**0.520
مخطط التعلق/ هدم الذات	**0.223	**0.235	**0.307	**0.269	**0.313
مخطط الإذعان أو الاتقياد	**0.333	**0.363	**0.423	**0.333	**0.438
مخطط التضحية بالذات	**0.322	**0.306	**0.333	**0.300	**0.380
مخطط الكبت العاطفي	**0.341	**0.335	**0.361	**0.328	**0.411
مخطط المعايير الصارمة/ النفاق	**0.327	**0.328	**0.350	**0.313	**0.397
مخطط الاستحقاق/ هوس العظمة	**0.305	**0.324	**0.296	**0.274	**0.361
مخطط العجز عن ضبط الذات	**0.364	**0.373	**0.375	**0.336	**0.436
المخططات المعرفية اللاتكيفية ككل	**0.461	**0.462	**0.511	**0.426	**0.561

* معنوي عند (a=0.05)

** معنوي عند (a=0.01)

يوضح الجدول السابق أن:

توجد علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوي معنوية (a=0.01) بين المخططات المعرفية اللاتكيفية وقلق المستقبل الزواجي لدي الفتيات المقبلات علي

الزواج. وأن أكثر المخططات المعرفية اللاتكيفية ارتباطاً بقلق المستقبل الزوجي لدي الفتيات المقبلات علي الزواج تمثلت فيما يلي: مخطط توهم الأذى أو المرض، يليه مخطط التشكيك/ الإساءة، ثم مخطط الإذعان أو الانقياد، ثم مخطط الاتكالية/ الاعتماد ومخطط العجز عن ضبط الذات، يليه مخطط العيب/ العار، ثم مخطط الفشل، يليه مخطط الحرمان العاطفي، ثم مخطط العزلة الاجتماعية/ الوحدة، ثم مخطط الهجران وعدم الاستقرار، ومخطط الكبت العاطفي، يليه مخطط المعايير الصارمة/ النفاق، ثم مخطط التضحية بالذات، ثم مخطط الاستحقاق/ هوس العظمة، وأخيراً مخطط التعلق/ هدم الذات. وقد يرجع ذلك إلي وجود ارتباط طردي بين هذه الأبعاد وأنها جاءت معبرة عن ما تهدف الدراسة تحقيقه. مما يجعلنا نقبل الفرض الرئيس للدراسة وفروضه الفرعية والذي مؤداه " توجد علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين المخططات المعرفية اللاتكيفية وقلق المستقبل الزوجي لدي الفتيات المقبلات علي الزواج".

جدول رقم (21) يوضح تحليل الانحدار البسيط لأثر المخططات المعرفية اللاتكيفية علي

قلق المستقبل الزوجي لدي الفتيات المقبلات علي الزواج (ن=773)

معامل التحديد R ²	معامل الارتباط R	اختبار (ف) F-Test	اختبار (ت) T-Test	معامل الانحدار B	المتغيرات التابعة	المتغير المستقل
0.213	**0.461	**208.630	**14.444	0.590	بعد قلق اختيار شريك الحياة	المخططات المعرفية اللاتكيفية ككل
0.214	**0.462	**209.589	**14.477	0.589	البعد الاجتماعي	
0.261	**0.511	**272.881	**16.519	0.698	البعد النفسي	
0.181	**0.426	170.501	**13.058	0.580	البعد الاقتصادي	
0.315	**0.561	**353.960	**18.814	0.614	أبعاد قلق المستقبل الزوجي ككل	

* معنوي عند (a=0.05)

** معنوي عند (a=0.01)

يوضح الجدول السابق أن:

- تشير قيمة معامل الارتباط بين المتغير المستقل " المخططات المعرفية اللاتكيفية " والمتغير التابع " قلق اختيار شريك الحياة لدي الفتيات المقبلات علي الزواج " إلي وجود ارتباط طردي عند مستوي معنوية ($a=0.01$) بين المتغيرين. وتشير نتيجة اختبار (ف) إلي معنوية نموذج الانحدار، وبلغت قيمة معامل التحديد (0.213)، أي أن المخططات المعرفية اللاتكيفية تساهم في قلق اختيار شريك الحياة لدي الفتيات المقبلات علي الزواج بنسبة (21.3%). مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الأول للدراسة والذي مؤداه " توجد علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين المخططات المعرفية اللاتكيفية وقلق اختيار شريك الحياة لدي الفتيات المقبلات علي الزواج ".
- تشير قيمة معامل الارتباط بين المتغير المستقل " المخططات المعرفية اللاتكيفية " والمتغير التابع " البعد الاجتماعي لقلق المستقبل الزواجي لدي الفتيات المقبلات علي الزواج " إلي وجود ارتباط طردي عند مستوي معنوية ($a=0.01$) بين المتغيرين. وتشير نتيجة اختبار (ف) إلي معنوية نموذج الانحدار، وبلغت قيمة معامل التحديد (0.214)، أي أن المخططات المعرفية اللاتكيفية تساهم في البعد الاجتماعي لقلق المستقبل الزواجي لدي الفتيات المقبلات علي الزواج بنسبة (21.4%). مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الثاني للدراسة والذي مؤداه " توجد علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين المخططات المعرفية اللاتكيفية والبعد الاجتماعي لقلق المستقبل الزواجي لدي الفتيات المقبلات علي الزواج ".
- تشير قيمة معامل الارتباط بين المتغير المستقل " المخططات المعرفية اللاتكيفية " والمتغير التابع " البعد النفسي لقلق المستقبل الزواجي لدي الفتيات المقبلات علي الزواج " إلي وجود ارتباط طردي عند مستوي معنوية ($a=0.01$) بين المتغيرين. وتشير نتيجة اختبار (ف) إلي معنوية نموذج الانحدار، وبلغت قيمة معامل التحديد (0.261)، أي أن المخططات المعرفية اللاتكيفية تساهم في البعد النفسي لقلق المستقبل الزواجي لدي الفتيات المقبلات علي الزواج بنسبة (26.1%). مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الثالث للدراسة والذي مؤداه " توجد علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين المخططات المعرفية اللاتكيفية والبعد النفسي لقلق المستقبل الزواجي لدي الفتيات المقبلات علي الزواج ".

- تشير قيمة معامل الارتباط بين المتغير المستقل " المخططات المعرفية اللاتكيفية " والمتغير التابع " البعد الاقتصادي لقلق المستقبل الزواجي لدي الفتيات المقبلات علي الزواج " إلي وجود ارتباط طردي عند مستوي معنوية ($a=0.01$) بين المتغيرين. وتشير نتيجة اختبار (ف) إلي معنوية نموذج الانحدار، وبلغت قيمة معامل التحديد (0.181)، أي أن المخططات المعرفية اللاتكيفية تساهم في البعد الاقتصادي لقلق المستقبل الزواجي لدي الفتيات المقبلات علي الزواج بنسبة (18.1%). مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الرابع للدراسة والذي مؤداه " توجد علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين المخططات المعرفية اللاتكيفية والبعد الاقتصادي لقلق المستقبل الزواجي لدي الفتيات المقبلات علي الزواج ".

- تشير قيمة معامل الارتباط بين المتغير المستقل " المخططات المعرفية اللاتكيفية " والمتغير التابع " أبعاد قلق المستقبل الزواجي لدي الفتيات المقبلات علي الزواج ككل " إلي وجود ارتباط طردي عند مستوي معنوية ($a=0.01$) بين المتغيرين. وتشير نتيجة اختبار (ف) إلي معنوية نموذج الانحدار، وبلغت قيمة معامل التحديد (0.315)، أي أن المخططات المعرفية اللاتكيفية تساهم في أبعاد قلق المستقبل الزواجي لدي الفتيات المقبلات علي الزواج ككل بنسبة (31.5%). مما يجعلنا نقبل الفرض الرئيس للدراسة والذي مؤداه " توجد علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين المخططات المعرفية اللاتكيفية وقلق المستقبل الزواجي لدي الفتيات المقبلات ، وبالتالي فتلك الدراسة اتفقت مع العديد من الدراسات السابقة التي أشارت الي دور المخططات المعرفية اللاتكيفية في أحداث متغيرات اخري مثل دراسة حويلة (2020) والتي توصلت الي أنه بالتعرف علي المخططات المعرفية يمكن التنبؤ بالتفكير الاجرامي والعود الي الانحراف واتفقت ايضا الدراسة الحالية مع دراسة أحمد (2020) حيث توصلت الدراسة بوجود مخططات لاتكيفية لدي الشباب تساهم في اضطراب الشخصية نحو التطرف كما تتفق دراسة حنيف (2020) . مع الدراسة الحالية في علاقة المخططات بالطموح الاكاديمي كما اوضحت عدم وجود فروق بين الاناث والذكور في مستوي الطموح وتتفق ايضا مع دراسة السواح (2022) التي توصلت لوجود علاقة بين المخططات واضطراب النوم لدي المتزوجات وتتفق مع دراسة محمد (2022) ان المخططات المعرفية اللاتكيفية لها علاقة بسوء التوافق الزواجي لدي المعلمات وهذا

يوضح أهمية دراسة المخططات المعرفية والعوامل المرتبطة بتبني الأفراد تلك المخططات ومن ثم فيجب اختبار نماذج علاجية مختلفة للتعامل مع المخططات لتقنين المخططات اللاتكيفية والتي لها علاقة بالسلوكيات الوراثية سابقا .

الصعوبات التي واجهت الباحثة :

طول مقياس المخططات والتي تغلبت عليها الباحثة باستخدام الصيغة المختصرة المترجمة للبيئة المصرية كما أدى ذلك أيضا لطول الدراسة لكثرة المخططات التي يجب قياس علاقتها بكل بعد من ابعاد قلق المستقبل الزواجي , كما واجهت الباحثة ندرة في تراث المخططات فيما يخص تخصص الخدمة الاجتماعية بشكل عام وتخصص خدمة الفرد بشكل خاص .

دراسات مستقبلية مقترحة :

توصي الباحثة بدراسة المخططات المعرفية في دراسات خدمة الفرد وقياس علاقتها بمتغيرات اخري ومن الدراسات التي تقترحها الدراسة الحالية بناءا علي نتائجها :
- فعالية العلاج بالمخططات في خفض قلق المستقبل الزواجي لدي المقبلات علي الزواج

-المخططات المعرفية لدي اطفال المؤسسات الايوائية

-المخططات المعرفية اللاتكيفية المرتبطة بالزواج المبكر لدي الفتيات الريفيات

-قياس المخططات المعرفية اللاتكيفية لدي المطلقات

المراجع المستخدمة

- إبراهيم, عيسى تواتي.(2018). المخططات المعرفية الغير تكيفية في ضوء متغير الجنس والسن لدي عينة من تلاميذ التعليم الثانوي . جامعة قالمة , الجزائر بحث منشور بمجلة العلوم النفسية والتربوية
- أحمد, مروة مندي عبداللطيف .(2020) النموذج البنائي للعلاقات السببية بين اضطرابات الشخصية والمخططات المعرفية اللاتكيفية والتطرف لدي طلاب الجامعة , دراسة دكتوراة غير منشورة , جامعة عين شمس . كلية البنات . قسم علم النفس .
- الجندي, نبيل , دسوقي . دعاء (2017) قلق المستقبل الزوجي وعلاقته بتقدير الذات لدي عينة من الطلبة الجامعيين , المجلة الاردنية في العلوم التربوية , مجلد 13 عدد 2 .
<https://www.capmas.gov.eg>.(2020)
- السيد , بهية جمعة . (2023) . المخططات المعرفية اللاتكيفية والمعتقدات الجنسية اللاعقلانية والرضا الجنسي كمنبئات باضطراب ضعف الرغبة الجنسية لدي عينة من السيدات المتزوجات , مجلة كلية الآداب بقنا - جامعة جنوب الوادي - العدد 58
- الشعال , محمد خيرى .(2010) الدورة التأهيلية للحياة الزوجية , دمشق : دار الفكر .
- المزين, سليمان.(2012). مشكلات المستقبل الزوجي والاكاديمي لدي طلبة الجامعة الإسلامية بغزة, رسالة ماجستير, كلية التربية, الجامعة الإسلامية في غزة.
- المشيخي, غالب(2009). قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوي الطموح لدي عينة من طلاب جامعة الطائف, رسالة دكتوراة غير منشورة, كلية التربية, جامعة أم القرى.
- السواح, ياسمين محمد محمد (2022) المخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة المنبئة باضطراب النوم لدي عينة من المعنفات زوجيا , رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة الاسكندرية . كلية الاداب , قسم علم النفس.
- المكاوي , واخرون.(2023) المخططات المعرفية لدي عينة من متعاطي المواد المؤثرة فآ العصاب, بحث منشور المجلة العلمية بكلية الاداب , جامعة طنطا , العدد 55.
- بختة , سليمة سهيلة. (2016). فعالية العلاج بالمخططات المبكرة غير المتكيفة في رفع مستوي التفاؤل لدي تلاميذ المرحلة الثانوية, رسالة ماجستير . جامعة الجزائر , كلية العلوم الاجتماعية قسم علم النفس .
- جيلاني, عبدالمنعم سلطان أحمد. (2022). التدخل المهني باستخدام نموذج الحياة للتخفيف من مشكلات الفتيات المقبلات علي الزواج: دراسة مطبقة علي فتيات الخدمة العامة بمحافظة الأقصر. مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، مج 8، ع 2، 243 - 284. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record13>
- حمزة , أحمد, العشري . ولاء (2021) . المخططات المعرفية اللاتكيفية لدي عينة من طلاب الجامعة . بحث منشور بمجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية . جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن- المملكة العربية السعودية
- رزوق, كنزة.(2018) . المخططات المعرفية غير التكيفية لاضطراب الوسواس القهري , رسالة ماجستير . جامعة العربي بن مهدي , كلية العلوم الانسانية.
- عبدالرحمن, محمد السيد, سعفان , محمد أحمد.(2015) مقياس المخططات المعرفية اللاتكيفية . القاهرة : دار الكتاب الحديث.
- عبدالله, أحمد عبدالله عثمان. (2020) . قلق المستقبل الزوجي لدي معيدي جامعة تعز وعلاقته بمتغيري النوع والتخصص. مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، 8ع
- طه , مروة موسى عبد المعني,(2021) قلق المستقبل لدي المتأخرات زوجيا في ضوء المتغير الديموجرا في رسالة ماجستير منشورة قسم علم النفس كلية البنات للآداب والعلوم والتربية , جامعة عين شمس مصر .
- غريب , هبه مجدي , الوكيل, سيد أحمد محمد , (2022) . المخططات المعرفية السلبية المنبئة باضطراب الوسواس القهري بحث منشور بمجلة المنهج العلمي والسلوكي جامعة الفيوم - كلية الآداب- قسم علم النفس
- خفيفان, واخرون.(2021) , المخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة كمنبئات بهروب الفتيات : دراسة مقارنة , - مجلة كلية التربية , كلية الآداب والعلوم الانسانية جامعتي الملك عبد العزيز بجده وأسبوط بمصر .

عبد الحميد. إيمان عاطف محمد . (2020) المخططات المعرفية اللاتكيفية وعلاقتها بالاكتماب لدي طلاب الجامعة. المجلة العربية للاداب والدراسات الانسانية العدد 15 اكتوبر
علي, حسام محمود زكي (٢٠١٧). قلق المستقبل الزواجي وعلاقته بالذكاء الوجداني لدي طلبة الجامعة.
مجلة كلية التربية,
حليف , رندا حسن سيد (2022) . النموذج البنائي للعلاقة بين المخططات المعرفية اللاتكيفية وأنماط التعلق
والطموح الاكاديمي لدي الطالب المعلم , رسالة ماجستير , جامعة اسيوط , كلية التربية , قسم الصحة
النفسية .
محمد . اسراء صلاح حسين (2022).العلاج بالمخططات لخفض اضطراب الشخصية الاعتمادية لدي طلاب كلية
التربية .رسالة ماجستير منشورة . جامعة الوادي الجديد .كلية التربية قسم الصحة النفسية .
محمد, هيام كمال السيد (2022) المخططات المعرفية اللاتكيفية المنبئة بسمو التوافق الزواجي لدي المعلمات ,
دراسة ماجستير غير منشورة , جامعة الفيوم , كلية التربية , قسم الصحة النفسية .
هاشم . دعاء فاروق ,نجيب .ساره حمدي (2021) . المخططات المعرفية اللاتكيفية واضطرابات الشخصية
المنبئة باحتمالية تعاطي المخدرات والادمان لدي عينة من طلاب الجامعة . مجلة دراسات في مجال
الارشاد النفسي العدد الرابع . كلية التربية . جامعة اسيوط

- Mammad, K. , Ahami, A. , Azzaoui, F. , Boulbaroud, S. , Idrissi, W. , Karjough, K. and Fofana, L. (2017) Diagnosis of Anxiety Disorders in University Students through the Early Maladaptive Schemas and Beck's Inventory. *Psychology*, 8, 2114-2125. doi: 10.4236/psych.2017.813134.
- Atalay, H. , Akbaş, N. , Zahmacıoğlu, O. , Kılıç, E. and Gökütuna, Z. (2013) Are early maladaptive schemas, temperament and character dimensions correlated?. *Open Journal of Psychiatry*, 3, 206-213. doi: 10.4236/ojpsych.2013.32018.
- Lyrakos, D. G. (2014). The Validity of Young Schema Questionnaire 3rd Version and the Schema Mode Inventory 2nd Version on the Greek Population. *Psychology*, 5, 461-477. <http://dx.doi.org/10.4236/psych.2014.55056>
- Gita Alipourchushaly1 and Sadegh Taghiloo.(2015) THE MEDIATING ROLE OF EARLY MALADAPTIVE SCHEMAS IN RELATION BETWEEN PERSONALITY TRAITS AND SUBJECTIVE WELL-BEING. *Indian Journal of Fundamental and Applied Life Sciences* ISSN: 2231– 6345 (Online) An Open Access, Online International Journal Available at www.cibtech.org/sp.ed/jls/2015/02/jls.htm 2015 Vol. 5 (S2), pp. 161-168/Alipourchushaly and Taghiloo.
- Anmuth, Lindsay, (2011). "Early Maladaptive Schemas and negative life events in the prediction of depression and anxiety" Theses and Dissertations. 69. <https://rdw.rowan.edu/etd/69>
- Bayrami M. Bakhshipor A. and Esmacili A.(2012). The relationship between coping styles and early maladaptive schemas in disconnection/rejection and over vigilance - inhibition in young's schema model. *J. Life Sci. Biomed.* 2(4):178-181. Journal homepage:<http://jlsb.science-line.com>
- Alimoradi, Z., Zarabadipour, S., Arrato, N.A. et al. (2022). The relationship between cognitive schemas activated in sexual context and early maladaptive schemas among married women of childbearing age. *BMC Psychol* 10, 131 <https://doi.org/10.1186/s40359-022-00829->

- Faustino, B., Vasco, A.B. (2020). Early Maladaptive Schemas and Cognitive Fusion on the Regulation of Psychological Needs. *J Contemp Psychother* 50, 105–112. <https://doi.org/10.1007/s10879-019-09446-3>
- Iman Askari(2019) (Early Maladaptive Schemas and Cognitive-Behavioral Aspect of Anger: Schema Model Perspective. *J Rat-Emo Cognitive-Behav Ther* 37, 262–283 (2019). <https://doi.org/10.1007/s10942-018-0311-9>